



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم تربية



مستوى تضمين التربية الغذائية
في كتب اللغة العربية للطور الابتدائي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف:

أ. د صباح ساعد

إعداد الطالبتان:

نعيمة لغويل

صفاء معلم

السنة الجامعية: 2022/ 2023



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم تربية



مستوى تضمين التربية الغذائية
في كتب اللغة العربية للطور الابتدائي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف:

أ. د صباح ساعد

إعداد الطالبتان:

نعيمة لغويل

صفاء معلم

السنة الجامعية: 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

شكر وعرفان

كل الشكر والحمد لله تعالى والثناء عليه أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

ثم نخص بالشكر إلى أستاذتنا المشرفة على هذه المذكرة " ساعد صباح "

فلك منا كل الثناء والتقدير على جهودك الثمينة وتوجيهاتك جعلها الله في ميزان حسناتك

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذتي في تخصص علوم التربية الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي، والذين

ساعدونا بمد يد العون الينا لإنجاز هذه المذكرة.

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى تضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية لطور الابتدائي في الجزائر، وعليه تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي. ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي واعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى. حيث تم إعداد بطاقة لتحليل محتوى للكشف عن مستوى تضمين التربية الغذائية. وتم حساب التكرارات، النسب المئوية، وقد أظهرت نتائج الدراسة نسبة تضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية والتي تم ترتيبها حسب نسب تضمنها إلى ما يلي:

- **البعد المعرفي:** والتي توصلت تكرارها إلى (77) بنسبة (55.40%) بتقدير متوسط .
- **البعد الإداري:** والتي توصلت تكرارها إلى (29) بنسبة (20.86%) بتقدير ضعيف .
- **البعد الوجداني:** والتي توصلت تكرارها إلى (18) بنسبة (12.95%) بتقدير ضعيف جدا .
- **البعد المهاري:** والتي توصلت تكرارها إلى (15) بنسبة (10.79%) بتقدير ضعيف جدا .

فهرس المحتويات

أ.....	شكر وعرفان
ب.....	مستخلص الدراسة
ج.....	قائمة الموضوعات
ه.....	قائمة الجداول
ه.....	قائمة الملاحق
1.....	مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

4.....	1- مشكلة الدراسة:
5.....	2- أهداف الدراسة:
5.....	3- أهمية الدراسة:
6.....	4- المفاهيم الإجرائية للدراسة:
7.....	5- الدراسات السابقة:

الفصل الثاني: التربية الغذائية

14.....	تمهيد
14.....	1_ تعريف التربية الغذائية:
15.....	2_ المفاهيم المرتبطة بالتربية الغذائية:
16.....	3_ أبعاد التربية الغذائية:
17.....	4_ أهداف التربية الغذائية:
17.....	5_ أهمية التربية الغذائية:
18.....	6_ أسس التربية الغذائية:
18.....	7_ طرق المستخدمة في التربية الغذائية:
20.....	8_ أساليب تحقيق التربية الغذائية:
21.....	9_ دور الأسرة والمدرسة في التربية الغذائية للطفل:
22.....	10_ برامج تطبيقية لتحسين التربية الغذائية:
24.....	11_ صعوبات التي تعترض التربية الغذائية:
25.....	خلاصة

الجانب الميداني

الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة

28.....	تمهيد :
28.....	1- حدود الدراسة :
28.....	2- منهج الدراسة :
28.....	3- مجتمع الدراسة:
28.....	4- عينة الدراسة:
29.....	5- أداة الدراسة:
30.....	6- الخصائص السيكومترية للأداة :
34.....	7- الأساليب إحصائية مستخدمة في الدراسة:
35.....	خلاصة

الفصل الرابع عرض ومناقشة نتائج الدراسة

37.....	أولا - عرض نتائج الدراسة:
37.....	1_ عرض النتائج التساؤل الفرعي الأول:
38.....	2_ عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني
38.....	3_ عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث
39.....	4_ عرض نتائج التساؤل الفرعي الرابع:
40.....	5_ عرض نتائج التساؤل الرئيسي
42.....	ثانيا_ مناقشة نتائج الدراسة:
42.....	1-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول:
42.....	2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني:
43.....	3-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث:
43.....	4-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الرابع:
44.....	5-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي :
46.....	الخاتمة
47.....	قائمة المراجع :
47.....	قائمة المراجع
50.....	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
30	يوضح الكتب المدرسية التي تمثل عينة الدراسة الحالية.	01
32	يوضح حساب صدق المحكمين تبعا لكل فئات التحليل ومؤشراتها.	02
34	يمثل حساب معامل الاتفاق بين المحللين.	03
39	نتائج تحليل لكتب اللغة العربية لطور الابتدائي للبعد المعرفي في التربية الغذائية.	04
40	نتائج تحليل لكتب اللغة العربية لطور الابتدائي للبعد المهاري في التربية الغذائية.	05
41	نتائج التحليل لكتب اللغة العربية لطور الابتدائي للبعد الوجداني في التربية الغذائية.	06
42	نتائج التحليل لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد الإداري في التربية الغذائية.	07
43	نتائج تحليل محتوى كتب اللغة العربية لطور الابتدائي في التربية الغذائية.	08

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
52	جدول بطاقة تحليل محتوى في شكلها النهائي.	01
53	بطاقة تحليل محتوى في شكلها النهائي.	02
54	يوضح نموذج لطريقة تحليل المحتوى التي تم تطبيقها.	03

مقدمة

يشهد مجتمعنا اليوم اهتماما متزايدا وعناية فائقة بمرحلة الطفولة التي تعتبر أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيرا في حياة الفرد، لذا فهي مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل ومراحل النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، ونظرا لأن اكتساب المعلومات والخبرات في مرحلة الطفولة يظل ملازما للطفل طوال سنوات عمره، فإنه إذا لم يتكون الحس الغذائي السليم للأطفال منذ نعومة أظافرهم فإن هناك مخاطر تتمثل في عدم نمو الاتجاهات الايجابية نحو الغذاء وعدم الالتزام بقواعد التغذية الصحية السليمة، وعليه غياب السلوك الغذائي فيما بعده وهذه المخاطر تؤثر بشكل سلبي على الفرد والمجتمع ككل.

فالتغذية تمد جسم الأطفال بالاحتياجات الأساسية والعناصر اللازمة للنمو وتجديد الخلايا وتعويض المفقود منها والقيام بجميع الوظائف الحيوية الفسيولوجية المختلفة في صورة بروتينات منها الحيواني والنباتي، كما تمدّه أيضا بعناصر الطاقة في صورة دهون وزيوت ونشويات وسكريات بالإضافة لعناصر الوقاية في صورة فيتامينات وأملاح معدنية وألياف وسوائل خاصة الماء.

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى غذاء مناسب كاف كميًا ونوعيًا ويتناسب مع متطلبات النمو السريع لديه، حيث أن ما يتم اختياره من غذاء للطفل سوف يؤثر تأثيرًا مباشرًا ليس على نموه وحسب بل على مستوى الطاقة ومقاومة الأمراض وقدرته على التركيز والتفوق الدراسي.

فالتربية الغذائية يمكنها تزويد الأطفال بالمعلومات الغذائية كما يمكن للأطفال ترجمة تلك المعلومات إلى أنماط سلوكية غذائية سليمة، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الغذاء الصحي واختيار الغذاء المناسب وعلى معلومات التربية الغذائية أن تتدرج لتتناسب المراحل العمرية المختلفة ولجميع الفئات وذلك تلافيا لحدوث أمراض سوء التغذية المعروفة ونقص المناعة وظهور الأورام الخبيثة، كما أن العادات الغذائية الخاطئة المنتشرة في المجتمع والتي أدت إلى ظهور سلوكيات غذائية سيئة كإهمال وجبة الافطار أو إهمال تناول الخضر والفواكه الطازجة مع الوجبات الغذائية بكميات مناسبة واستبدالها بالحلوى المطهية بأنواعها المختلفة، كذلك شرب كميات قليلة من الماء والإكثار من المياه الغازية والمشروبات المنبهة والعصائر غير الطبيعية والتي تتضمن مواد حافظة.

بذلك تعد التربية الغذائية مهمة جدا في مرحلة الطفولة، وتلعب المدرسة دورا كبيرا في هذا المجال ولا سيما في طور الابتدائي الذي يعدّ من أنسب مراحل العمر لتنمية التربية الغذائية لكي تميل إلى الاستقرار بعد ذلك. ويعتبر الكتاب المدرسي وسيلة فعالة لتحقيق التربية الغذائية وتزويد التلاميذ بالمعرفة والخبرات الغذائية المناسبة لتساعدهم على تحسين صحتهم.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتعرف على مستوى تضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية للطور الابتدائي (من السنة الأولى إلى السنة الخامسة)، والتي تضمنت جانبين:

➤ **الجانب النظري:** ويضم فصلين وهما على التوالي:

- **الفصل الأول :** تمثل في الإطار المفاهيمي للدراسة، وضم مشكلة الدراسة وأسئلتها، وكذا تم عرض أهداف الدراسة وأهميتها والمفاهيم الإجرائية الخاصة بها، والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة.
- **الفصل الثاني:** ويخص المدخل النظري لدراسة التربية الغذائية حيث تطرق الباحثان خلاله لتعريفات التربية الغذائية ومفاهيم مرتبطة بها وأبعادها وأهدافها وأهميتها والأسس التي تقوم عليها وطرقها وأساليبها، كذا تم عرض دور الأسرة والمدرسة في التربية الغذائية وبرامج لتحسينها والصعوبات التي تعترضها.

➤ **الجانب الميداني :** ويضم فصلين وهما على التوالي :

- **الفصل الثالث :** وتم التطرق فيه على إجراءات الدراسة التحليلية : منهج وأداة الدراسة مع الشروط السيكومترية لها، وعينة ومجتمع الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة .
- **الفصل الرابع:** وتم عرض نتائج الدراسة التحليلية وتفسير ومناقشة تساؤلات الدراسة، وصولاً إلى المقترحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1_ مشكلة الدراسة

2_ أهداف الدراسة

3_ أهمية الدراسة

4_ المفاهيم الإجرائية للدراسة

5_ الدراسات السابقة

1 - مشكلة الدراسة:

يُعدّ الغذاء الجيد من أهم عوامل الصحة، إذ يؤثر على مستوى تغذية الافراد ولاسيما في مرحلة الطفولة تأثيرا مباشرا في نموهم بدنيا وعقليا... كما يؤثر في كفايتهم العملية والذهنية ونشاط كل أعضائهم. وقد ثبت علميا أن الغذاء غير الصحي يسبب عدم قدرة على الأداء السليم.

إن التغذية السليمة للأطفال في المراحل العمرية المختلفة أمر هام جدا من حيث الحفاظ على صحتهم وتعزيزها ووقايتهم من بعض الأمراض المتعلقة بسوء التغذية؛ وهذا ما دفع المختصين إلى الاهتمام بالتربية الغذائية التي تركز بشكل أساسي على دور المدرسة، والتي تلعب دورا هاما في العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الغذائي وتكوين الاتجاهات السليمة نحو الغذاء والسلوك الغذائي الصحيح، وتكوين العادات الصحية في تناول الغذاء والقضاء على الأمراض الناجمة عن سوء التغذية.

إنّ عملية التّربية الغذائية عملية تشاركية لا سيّما بين الأسرة والمدرسة حيث تلعب هذه الأخير دورا بالغ الأهمية في التربية الغذائية للتلاميذ وتعزيزها، ولا سيما في المرحلة الابتدائية. حيث تعدّ هذه الأخيرة من أهم المراحل الدّراسية التي يمر بها التلميذ، والتي تمثل بداية انطلاقته التعليمية، وأنّ الاهتمام بها يعتبر أداة لتحقيق التنمية المجتمعية. كما تعدّ المرحلة الابتدائية اللبنة الأولى في تشكيل شخصية التلميذ، ومن ثم تلعب المدرسة دورا هاما في هذا التشكيل؛ فهي تعتبر محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاح هذا التلميذ.

ويعدّ الكتاب المدرسي أداة التي تعبّر عن المنهاج ومحتوياته وفلسفته التربوية، كما يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التّعليمية، ويرافق المراحل الدراسية بكل مستوياتها، والمعين الذي يستمدّ منه التّلاميذ ولا سيّما في المرحلة الابتدائية المفاهيم والحقائق والمعلومات والأفكار، فمن الصّوري أن يتم بناء الكتب المدرسية وإعدادها وتخطيطها لتحقيق الأهداف التي تسعى المناهج إلى تحقيقها في مجال التربية الغذائية.

وفي ضوء ماسبق يمكن بلورة التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة في الاتي:

- ما مستوى تضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية للطور الابتدائي في الجزائر؟

ويتفرّع عنه التساؤلات الفرعية التالي:

- ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد المعرفية للتربية الغذائية؟
- ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد المهارية للتربية الغذائية؟
- ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد الوجدانية للتربية الغذائية؟
- ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد الإدارية للتربية الغذائية؟

2- أهداف الدراسة:

- _ التعرف على مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد المعرفية للتربية الغذائية.
- _ تحديد مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد المهارية للتربية الغذائية.
- _ التعرف على مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد الوجدانية للتربية الغذائية.
- _ تحديد مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للأبعاد الإدارية للتربية الغذائية.
- _ التعرف على تحليل محتوى كتب اللغة العربية للطور الابتدائي في ضوء أبعاد التربية الغذائية.
- _ فتح المجال أمام الدراسات القادمة تشمل عناصر أو أبعاد أخرى من المناهج الدراسية، وتقادي الأخطاء التي تقع فيها الدراسة الحالية.

3-أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

• الأهمية النظرية:

_ الفئة العمرية المستهدفة من قبل هذه الدراسة، هي كل مراحل الطور الابتدائي التي تمثل نقطة تحول مهمة بالنسبة للمراحل العمرية.

_ إنها دراسة تحليلية للمحتوى هذه الكتب تهدف إلى الوصف الموضوعي والكمي لهذه الكتب.

_ فتح المجال أمام الدراسات القادمة التي تشمل عناصر أو أبعاد أخرى من المناهج الدراسية، وتقادي الأخطاء التي يمكن أن تقع فيها الدراسة الحالية.

• الأهمية التطبيقية:

_ قد تلفت انتباه القائمين على التخطيط للمناهج في المرحلة الابتدائية إلى أهمية تضمين بعض المعلومات الأساسية في التربية الغذائية.

_ قد تفيد نتائج هذا البحث المعلمين بتقديم إرشادات ومقترحات المطلوبة أثناء التدريس.

_ توعية الأسرة على القواعد الأساسية للعادات الغذائية وأهمية الغذاء للطفل.

4- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

4-1- التربية الغذائية:

- وتعرف إجرائياً على أنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والعادات المرتبطة بالغذاء وأصنافه والمقادير اللازمة منه والتي يمكن إكسابها لتلاميذ الطور الابتدائي في ضوء محتوى موضوعات كتب اللغة العربية.

4-2- أبعاد التربية الغذائية:

4-4-1- أبعاد المعرفية: هي مجموعة المعلومات والمعارف والمفاهيم التي تتعلق بالغذاء والتغذية من حيث معرفية أهميته، فوائده وما يحتويه من عناصر غذائية التي يكتسبها أطفال الطور الابتدائي في ضوء محتوى موضوعات كتب اللغة العربية.

4-4-2- أبعاد مهارية حركية: تتضمن السلوكيات التي تتعلق بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب استخدام عضلات الجسم مثل غسل اليدين، وكل ما يتعلق بأداب الطعام وسلوكياته التي يمكن إكسابها للأطفال الطور الابتدائي في محتوى موضوعات كتب اللغة العربية.

4-4-3- أبعاد وجدانية: تتضمن المشاعر والانفعالات التي تتعلق بتكوين الاتجاهات والميول والقيم والعواطف والأحاسيس والتركيز على تنمية الجانب الروحي لدى الطفل، و بزيادة تعلقه بالله مثل ذكر الله في بداية تناول الأكل وحمده وشكره في نهايته، التي يكتسبها أطفال الطور الابتدائي في ضوء محتوى موضوعات كتب اللغة العربية.

4-4-4- أبعاد إدارية: تتعلق بإدارة الغذاء والتعامل معه وانتقائه، وتخطيط الوجبات الغذائية، وتنظيم أوقات تناول الوجبات التي يكتسبها أطفال الطور الابتدائي في ضوء محتوى موضوعات كتب اللغة العربية.

4-3- كتاب اللغة العربية: كتاب معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم (667/ م. ع/ 17) إيداعه القانوني في السداسي الثاني 2017، وقد تم اعتماده لهذه السنة الدراسية (2023-2022)، وقد تم تحديده في هذه الدراسة في كتب السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي.

5- الدراسات السابقة:

5-1- دراسة (عبد الكريم عبد الصمد السوداني) (2005): دراسة مفاهيم التربية الغذائية في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية الغذائية في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية، وقد اعتمدت منهج تحليل المضمون وذلك لتحليل محتوى الكتب في ضوء معيار التربية الغذائية المؤلف من ست مجالات تضمنت (118) فقرة وشمل التحليل خمسة كتب لعلم الأحياء وبلغ عدد صفحاتها المحللة (963) صفحة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

إن كتاب الصف الثالث هو الأكبر اهتماماً بالتربية الغذائية بنسبة 49.35 % ومن حيث المجالات فكانت أهمية الغذاء هي الأكثر اهتماماً وبنسبة 35.25 %.

6-2- دراسة (مازن ثامر شيف) (2009):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مفاهيم التربية الغذائية للمرحلة الابتدائية في العراق للعام الدراسي (2006_ 2007) وقد استخدم منهج تحليل المضمون، وقد تكون المعيار بصورته النهائية من (93) فقرة المحتوى ستة كتب بواقع (1776) صفحة، وقد تمثلت نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- أن كتاب الصف الخامس الابتدائي يحتوي على مفاهيم غذائية بنسبة (86؛ 29 %) أما فيما يتعلق بمجالات التربية حصل على نسبة (38.19%)

5-3- دراسة لبنى شعبان أحمد أبو زيد (2018)

حول فاعلية برنامج مقترح في التربية الغذائية لطالبات رياض الأطفال بجامعة الطائف على تنمية الوعي الغذائي لديهن. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية الغذائية المتطلبة للطالبة المشرفة بقسم رياض الأطفال وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي قبلي/بعدي للمجموعة الواحدة وتكونت العينة من (60) طالبة قسمت إلى مجموعتين متكافئتين: أحدهما (ضابطة)، والأخرى (تجريبية) وقدم تطبيق عليهم مقياس الوعي الغذائي، وقد تمثلت نتائج الدراسة في:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التحصيل المعرفي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الوعي الغذائي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

4-5 دراسة ابتسام عبد الحميد أحمد (2018)

بعنوان فاعلية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. هدفت الدراسة إلى التعرف على المستوى الحالي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة فيما يتعلق بمفاهيم التربية الغذائية، واعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم تطبيق اختبار مصور لمفاهيم التربية الغذائية، كما تم تصميم مجموعة من الأنشطة وفقا لمراحل إستراتيجية البيت الدائري لتنمية مفاهيم التربية الغذائية ووزع على عينة مكونة من (76) طفلا وطفلة موزعين على فصلين كل منهما يحتوي على (38) طفلا، وتم اختبار أحد الفصلين ليمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية تساوي (28.2630) ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة تساوي (18.316) في اختبار مفاهيم التربية الغذائية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعد إستراتيجية البيت الدائري، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي لا (10.028) وهي أكبر من قسمة الجدولة التي تساوي (2.98)، وهذا يعني أنها دالة إحصائيا (0.01).

5-5- دراسة صلاح السيد عبده رمضان (2020):

حول التربية وتنمية الوعي الغذائي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية في مضمون بعض المقررات الدراسية، هدفت الدراسة إلى تحديد أبعاد معايير الوعي والتربية الغذائية اللازمة لتقويم مناهج مواد المرحلة الابتدائية. وقد أعدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية والنظرية، حيث تم توظيف أسلوب تحليل المحتوى في تحليل كتب بعض المواد المرحلة الابتدائية والمتمثلة بكتب العلوم التربية الإسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية بالجزئين الأول والثاني، وقد تمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

- خلو كتابي الصف الثالث والصف الرابع ابتدائي بالجزئين من أية معلومات أو صور ترتبط بالوعي أو التنمية الغذائية، في حين احتوت باقي الصفوف لعدد من الدروس التي تتعلق بذلك كما في الصفوف الأول والثاني و الخامس ابتدائي لكن ضمن عدد محدود جدا من الدروس على عكس ما لوحظ في مناهج اللغة الانجليزية، وقد بلغ المجموع العام نحو 1.5% فقط وهي نسبة ضعيفة إذا ما قدرت بعدد صفحات وأهداف كل كتاب من الكتب التي خضعت للتحليل.

التعقيب على الدراسات السابقة

تشابهت مع الدراسة الحالية في متغير التربية الغذائية بالإضافة إلى المنهج المستخدم تحليل محتوى، واختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية التي تمثلت عينتها في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية الجزائرية، وهذه الدراسة تمثلت عينتها في كتب علم الأحياء المرحلة الثانوية، استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء الإشكالية كذلك على الإطار المنهجي للدراسة، ولقد تم الاستعانة بهذه الدراسة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

5-2-دراسة (مازن ثامر شيف, 2009):

تشابهت مع الدراسة الحالية في متغير التربية الغذائية، كذلك في المنهج المستخدم تحليل مضمون وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوع العينة هذي الدراسة عينتها كتب المرحلة الابتدائية في العراق وعينة الدراسة الحالية كتب اللغة العربية مرحلة الابتدائية الجزائرية، استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الاستعانة بالمراجع وقد تم الاستعانة بهذه الدراسة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

5-3-دراسة لبنى شعبان أحمد أبو زيد (2018):

تشابهت مع الدراسة الحالية في متغير التربية الغذائية واختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج فهذه الدراسة تبنت المنهج التجريبي أما الدراسة الحالية استخدمت منهج تحليل المضمون كذلك نوع العينة في هذه الدراسة تكونت من عينة طالبات رياض الأطفال أما الدراسة الحالية عينة من كتب اللغة العربية للطور الابتدائي كذلك اختلاف في الأداة هذه الدراسة طبقت مقياس الوعي الغذائي أما الدراسة الحالية استمارة تحليل محتوى، استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الاستعانة بالمراجع.

5-4- في دراسة ابتسام سلطان عبد الحميد أحمد (2018):

تشابهت مع الدراسة الحالية في متغير التربية الغذائية واختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في العينة حيث هذه الدراسة عينتها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أما الدراسة الحالية عينة من كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية كما اختلفت في المنهج الدراسة منهج تجريبي وفي دراسة الحالية منهج تحليل محتوى كذلك في الأداة المستخدمة، وقد استفادت منها الدراسة الحالية في الفصل النظري وفي بناء الإشكالية.

5-5- في دراسة (صلاح السيد عبده رمضان 2020)

تشابهت مع الدراسة الحالية في متغير التربية الغذائية كذلك في المنهج المستخدم تحليل مضمون ،وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في نوع العينة هذه الدراسة كتب المرحلة الابتدائية المتمثلة في كتب التربية الإسلامية واللغة العربية الانجليزية بدولة الكويت، أما الدراسة الحالية كتب اللغة العربية لمرحلة الابتدائية - الجزائر، واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الاطلاع على إجراءات الدراسة والاستعانة بها، ولقد تم الاستعانة بهذه الدراسة في مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

خلاصة

وفي الأخير قد تعرفنا على المشكلة التي تنطلق منها الدراسة والأهداف التي تحاول جاهدة الوصول إليها، والدراسات السابقة التي استعانت بها للوصول إلى أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، كما نكون قد تعرفنا على أهميتها، ولكن نتعرف على محاولتها في الإجابة عن التساؤلات وتحقيق الأهداف، فسوف يتم التطرق الى فصول هذه الدراسة والمتمثلة في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي.

الفصل الثاني: التربية الغذائية

تمهيد

- 1_ تعريف التربية الغذائية
- 2_ مفاهيم المرتبطة بالتربية الغذائية
- 3_ أبعاد التربية الغذائية
- 4_ أهداف التربية الغذائية
- 5_ أهمية التربية الغذائية
- 6_ أسس التربية الغذائية
- 7_ طرق المستخدمة في التربية الغذائية
- 8_ أساليب تحقيق التربية الغذائية
- 9_ دور الأسرة والمدرسة في التربية الغذائية للطفل
- 10_ برامج تطبيقية لتحسين التربية الغذائية
- 11_ صعوبات التي تعترض التربية الغذائية

خلاصة

تمهيد

تعتبر التربية الغذائية جزءاً هاماً من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الغذائي عن طريق تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات، بهدف تغيير وتعديل الأنماط السلوكية الغذائية غير السليمة وتكوين الاتجاهات الإيجابية السليمة نحو الغذاء والسلوك الغذائي، تكوين العادات الصحية في تناول الغذاء، والقضاء على أمراض سوء التغذية. فماذا يقصد بالتربية الغذائية؟ وما هي أبعادها وأسسها؟ وما هي أهم أهدافها؟

1_ تعريف التربية الغذائية:

وفيما يلي عرضاً توضيحياً لبعض التعريفات التي تناولت التربية الغذائية:

1_1_ تعريف منظمة الصحة العالمية: "هي مجموعة من البرامج الهادفة إلى توعية الأجيال بالغذاء الذي ينصح تناوله من حيث الكم والنوع" (إيمان، 2021، صفحة 2).

1_2_ تعريف (لمياء أبو زيد): "هي عملية تربوية تهدف إلى إكساب الأفراد المعلومات الغذائية والمهارات التي يتحقق عن طريقها مساعدته في حل مشكلاته الغذائية والصحية وتنمية الوعي الغذائي وتعديل العادات الغذائية الغير صحيحة لديه" (زيد، 2001، صفحة 15).

1_3_ وتعرف أيضاً على أنها: ذلك النسيج المتشابك من المعلومات و السلوكيات والاتجاهات الموجبة المرتبطة بالغذاء والتغذية السليمة؛ والتي تدفع الفرد إلى التفكير فيما يأكل واختيار الطعام متكامل العناصر الغذائية والمناسب لاحتياجات جسمه وتشكل سلوكه نحو إتباع السلوكيات الغذائية الصحية؛ وتجنب السلوكيات الخاطئة وتعديلها، وتكون لديه اتجاهات موجبة نحو الغذاء والقيمة الغذائية للأطعمة المختلفة؛ وعدم تفضيل أطعمة على أطعمة أخرى فكل الأطعمة هامة لجسم الإنسان (محمد ح.، 2003، صفحة 52).

1_4_ التربية الغذائية هي: "نوع من أنواع التربية تهدف إلى تزويد الأطفال بمجموعة من المعارف والمعلومات والاتجاهات الصحية المرتبطة بالتغذية السليمة؛ مع إكسابهم المهارات التي تمكنهم من ممارسة أسلوب حياة صحي من خلال البرامج التي تقدمها المدارس" (عبدالله، 2013، صفحة 9).

1_5_ كما عرفت تقارير الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج التربية الغذائية بأنها: تلك العادات والسلوكيات المرتبطة بالغذاء والتي من شأنها أن تحسن صحة الفرد والمجتمع وتصونه من الأمراض" (عائشة، 2006، صفحة 24).

1_6_ وتعرف التربية الغذائية كذلك بأنها: مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الأفراد غذائياً (محمد أشرف، 2017، صفحة 3).

1_7_ تعرف أيضاً بأنها: محاولات متعددة لحث الناس على التعديل من طريقة حياتهم من زاوية الصحة والتغذية بوسيلة أفضل وفي حدود الإمكانيات الموجودة، فالتربية الغذائية أكثر من مجرد معلومات تذكر أو نصائح، كما أنها تزود الناس بمعلومات مختلفة عن الطعام من نواحيه المتباينة وتشمل: أنواعه، قيمته،

كमितه المناسبة، لكل فرد وكل مرحلة عمرية، عناصره الغذائية، الأمراض التي تنشأ من نقصه (شعبان، 2018، صفحة 125).

1_8_ تعرف التربية الغذائية بأنها: نوع من أنواع التثقيف أي نقل أو اكتساب المعرفة والمهارات والقدرات والسلوك والعادات وتبادل الأفكار والاتجاهات والمعلومات بين الأفراد، فالتربية الغذائية هي ترجمة الحقائق الصحية في مجال التغذية إلى أنماط سلوكية على مستوى الفرد والمجتمع؛ وذلك باستعمال الأساليب التربوية لتعليم الفرد كيفية حماية نفسه من أمراض نقص وسوء التغذية وتغيير العادات والطقوس الخاطئة وتشجيع العادات الغذائية السليمة، وكذلك تصحيح المفاهيم والعادات الغذائية المستخدمة (Bronner و Y.L، 2015، صفحة 285).

1_9_ تعرف التربية الغذائية بأنها عملية تربوية تهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف والمهارات المتعلقة بالغذاء وتكوين عادات غذائية صحيحة وتنمية اتجاهات سليمة فيما يخص عملية التغذية وسلوك الغذائي (منشي، 2003، صفحة 8).

1_10_ كما تعرف أيضا إنها عملية تعليمية تهدف إلى تزويد طالب بالمعرفة وبناء المفاهيم والقيم والاتجاهات والعادات التي تنمي إدراكه لأهمية الغذاء والقيمة الغذائية لعناصره المختلفة ومصادرها ومشكلات الصحية الناجمة عن سلوكيات غير صحية (السوداني، 2005، صفحة 12).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن التربية الغذائية عملية تربوية تهدف إلى تعليم المتعلم وإكسابه المعارف والمهارات المتعلقة بالغذاء، من أجل حماية نفسه من العادات الغذائية الضارة، وذلك بتزويدهم بالخبرات اللازمة بهدف تشكيل ممارسات غذائية صحية سليمة.

2_ المفاهيم المرتبطة بالتربية الغذائية:

2_1_ علم التغذية: "هو العلم الذي يدرس العمليات الحيوية والكيميائية التي يستعملها الإنسان في أخذ المواد الغذائية واستخدامها للاستفادة منها في جسمه، من حيث هضمها وامتصاصها ونقلها وتمثيلها الغذائي" (لازم، 2011، صفحة 14).

2_2_ الغذاء: "هو المادة (الحيوانية، النباتية) التي يتناولها الكائن الحي من خلال جهازه الهضمي لاستعمالها في نمو جسمه ووقايته المحافظة عليه (لازم، 2011، صفحة 14).

2_3_ التغذية: "هو العلم الذي يبحث في الطعام والعناصر الغذائية والمواد الأخرى الداخلة في تركيبه، وتفاعلهم وتوازنهم وعلاقة ذلك بالصحة والمرض، كذلك العمليات التي تتم أثناء تناول الكائن الحي لطعامه وهضمه وامتصاصه ونقله والاستفادة منه ثم إخراجه (بوفريدة عبد المالك، شرابشة رفيقة، 2022، صفحة 56).

2_4_ الثقافة الغذائية: "هي مورث اجتماعي وعادات غذائية ترسخت في أذهان الأفراد وأصبحت من شخصية الأفراد، ويمكن الحكم على ثقافة الفرد الغذائية من خلال السلوك الغذائي الذي يتبع (المنعم، 2020، صفحة 39) هـ.

2_5_ السلوك الغذائي: "هو مجموعة من السلوك المتبعة في اختيار نوعية الطعام وإعداده وطريقة تناوله ونوعيات الاتجاهات المرتبطة به، وأي قصور في تناوله قد يعرض الفرد إلى أمراض سوء التغذية (محمد ع، صفحة 193).

2_6_ سوء التغذية: "يعرف سوء التغذية بأنه قصور الغذاء في واحد أو أكثر من العناصر الغذائية، إلا أنه يحتوي على قدر كافي من الطاقة لسد احتياجات الفرد منها (الرؤوف، 2018، صفحة 24).

2_7_ الوعي الغذائي: "هو مدى معرفة الفرد بالعناصر الغذائية، أهمية كل عنصر وكيفية الاستفادة والمحافظة عليه أثناء عمليات الطهي، وكذلك التوصيات الغذائية من العناصر وطرق تخطيط الوجبات الغذائية للاستفادة بها في تناول طعام صحي متوازن غذائياً، وكوقاية كذلك من الأمراض والمقاومة في حالة حدوث المرض مما سيظهر تأثيره على الصحة العامة (الله، 2005، صفحة 29).

2_8_ التغذية السليمة: "هي وصول جميع المغذيات الضرورية في الغذاء إلى جسم الإنسان للمحافظة على صحته في أفضل مستوى يمكن الوصول إليه (لازم، 2011، صفحة 15).

2_9_ التغذية المتوازنة: "هي التغذية الصحية التي تحتوي على جميع العناصر الغذائية بالنسب التي يحتاجها الجسم حسب الوزن والعمر والجنس ونوع المجهود والحالة الفسيولوجية (مناحي، 2015، صفحة 15). نستنتج من خلال ما تم عرضه حول المفاهيم المرتبطة بالتربية الغذائية أنها كلها مصطلحات متضمنة ومتداخلة مع مفهوم التربية الغذائية، فلا يمكن تعريفه دون ذكر هذه المفاهيم والنقطة التي تفصل بينهم.

3_ أبعاد التربية الغذائية:

يذكر (أحمد، 2018، صفحة 365) أنّ للتربية الغذائية عدة أبعاد يوجزها كما يلي:

1_ أبعاد معرفية: تتمثل الأبعاد المعرفية في المعلومات والمفاهيم والمعارف التي تتعلق بالغذاء والتغذية من حيث معرفية أهميته، فوائده وما يحتويه من عناصر غذائية، معرفة طرق إعداده وتنظيم أوقات تناوله. و البعد المعرفي يتم التعامل معه باعتبار أنه يسترجع إلى سلوك و إلا فانه لا قيمة له.

2_ أبعاد مهارية حركية: وتتمثل في السلوكيات التي تتعلق بتكوين وتنمية المهارات التي تتطلب استخدام وتنسيق عضلات الجسم مثل غسل اليدين والأكل باليد اليمنى، وكل ما يتعلق بآداب الطعام.

3_ أبعاد وجدانية: "وتتمثل في المشاعر والانفعالات التي تتعلق بتكوين الاتجاهات والميول والقيم والعواطف والأحاسيس والتركيز على تنمية الجانب الروحي لدى الفرد، وزيادة تعلقه بالله مثل ذكر الله في بداية الأكل وحمده وشكره في نهاية الأكل.

4_ أبعاد إدارية: تتمثل في إدارة الغذاء والتعامل معه وانتقائه، وتخطيط الوجبات الغذائية، وتنظيم أوقات تناول الوجبات التي يجب السير عليها.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن على الفرد أن يكون على دراية بكل ما تحتويه أبعاد التربية الغذائية في ذلك معلومات الغذاء وفوائده على صحته، وكذلك القيام بسلوكيات التي تحتوى عن العادات الغذائية والعمل على تنمية الجانب الروحي لديه. كما أنه يجب علينا تعليمه كيف يوازن غذائه وتنظيم وقت الأكل فتكامل وترى كل هذه الأبعاد سوف ينمي ويعزز لديه وعى التربية الغذائية.

4_ أهداف التربية الغذائية:

من بين أهداف التربية الغذائية ما يلي: (أحمد، 2018، صفحة 367).

- التعرف على الاحتياجات الغذائية للجسم حسب المرحلة العمرية.
 - التعرف على وظائف الغذاء ومصادره.
 - التعرف العناصر الغذائية التي تتكون منها الوجبات الغذائية.
 - اكتساب الأطفال سلوكيات التغذية الصحية.
 - التعرف على الأمراض المرتبطة بالعادات الغذائية الصحية.
 - تكوين نمط غذائي يحقق النمو والتطور الطبيعي.
- لقد أضاف كلا من (عاطف أبو النور وكريمة سويلم، 2006) الأهداف العامة للتربية الغذائية في مرحلة ما قبل المدرسة على النحو التالي: (سويلم، 2006، صفحة 17).
- إكساب الطفل المعارف والمعلومات المتعلقة بالغذاء.
 - إكساب الأطفال العادات الغذائية الصحية.
 - إكساب الطفل المهارات المتعلقة بإعداد الطعام.
 - تكوين عادات غذائية صحية واتجاهات سامية فيما يخص التغذية والسلوك الغذائي.
- وفي ضوء ما سبق نرى أنّ للمدرسة مكانا مثاليا لتحقيق أهداف التربية الغذائية والصحية من خلال المناهج التعليمية بما يحتويه من حقائق ومفاهيم، تشكل مبادئ صحية وبيئية تلائم مستوى الطلبة وحاجاتهم، تتدرج من العناية بالنظافة والصحة العامة، واختيار الغذاء المناسب والصحي وصولا الى الإقناع بسلوكيات غذائية وصحية سليمة وآمنة.

5_ أهمية التربية الغذائية:

يمكن توضيح أهمية التربية الغذائية كما يلي:

- تسهم التربية الغذائية في تزويد الفرد بمعلومات ومعارف عن الغذاء الصحي والمتوازن لنمو أفضل وللحفاظ على الصحة واستمرار الحياة.

- تسهم التربية الغذائية في إكساب الفرد أنماط غذائية سليمة وتوفير المعلومات والمهارات الغذائية.
 - تساعد التربية الغذائية الفرد في اختيار نوع وكم الغذاء وفقا للاحتياجات الضرورية للجسم بما يتناسب ومتطلبات النمو السريع.
 - تسهم في تعديل السلوكيات والممارسات الغذائية الخاطئة.
 - تسهم التربية الغذائية في تصحيح المعلومات والمعارف الغذائية الخاطئة التي تقدمها وسائل الإعلام.
 - تسهم التربية الغذائية في الحد من انتشار العديد من أمراض سوء التغذية (أحمد، 2018، صفحة 366).
- ومما سبق نستنتج أن للتربية الغذائية أهمية كبيرة مما تساهم في تزويد وإكساب المتعلم بالمعلومات ومعارف والمهارات غذائية سليمة الغذائية وتجنب الممارسات الخاطئة.

6_ أسس التربية الغذائية:

- ويرى (عبد الرحمان مصيقر, 2003) أن التربية الغذائية تقوم على مجموعة من الأسس التي تبرز خصائصها، ويمكن توضيح هذه الأسس كما يلي:
- أن التربية الغذائية مثل التربية العامة تهتم بالتغيرات التي تحدث في معرفة مشاعر وسلوك الأفراد، وهي تركز على تنمية العادات الغذائية السليمة التي تساعد على تحسين صحة المجتمع، ومعنى ذلك أن عناصرها تشمل المعرفة والاتجاهات والسلوك التي من خلال تنمى العادات لدى الأفراد .
 - تعتبر التربية الغذائية جزء من الرعاية الصحية التي تسعى إلى خلق أنماط السلوك الصحي المرغوب فيه للفرد والأسرة والمجتمع، وهذا يعني أنها موجهة إلى تغيير أو تعديل سلوك الفرد والأسرة و المجتمع.
 - كما أن التربية الغذائية ليست إجراء واحد بل عملية تشمل سلسلة من الخطوات أو الإجراءات التي يتبعها الأفراد (عبيد، 2003، صفحة 21) .

وترى الباحثتان أن ضرورة قيام التربية الغذائية على أسس التي جعل هذه العملية تطبق بشكل صحيح خلال خطوات إجراءات يتبعها أفراد معينون بها في المدارس والمؤسسات التربوية.

7_ طرق المستخدمة في التربية الغذائية: (صبي، 2004، الصفحات 120-131).

- يذكر (صبي، 2004، الصفحات 120-131) بعض الطرق المستخدمة في التربية الغذائية كما يلي:
- 1_7_ المسح الغذائي والصحي: هذه العمليات تمدنا بالمعلومات التي لا تقيد فقط في التخطيط الغذائي والثقافي بل تستخدم كوسيلة ايجابية لنشر الثقافة الغذائية.

2_7_ الزيارات المنزلية:

تخلق الزيارات المنزلية اتصالا شخصيا بين المعلم والأهالي كما أنها تساعد على جعل التعليم تطبيقي على مشاكل الأسرة كما نستطيع بواسطتها التأثير المباشر على بعض الأسر التي كان من الصعب الوصول إليها.

7-3_ مراكز التوجيه: هي مراكز تقام في القرية أو الحي أو المدينة يعمل بها موجهين متخصصين، وعلى صاحب المشكلة الغذائية أو الصحية أو الزراعية التوجه إلى المكتب وشرح المشكلة وتقبل النصح أو وسيلة العلاج.

7_4_ العيادات الطبية: يمكن إعطاء بعض التثقيف الغذائي في العيادات الطبية عن طريق الحديث أو المشاهدة العملية أو عن طريق المناقشة مع الأفراد. ومن الأفضل أن يقوم بذلك أخصائي التغذية وأن لم يتوفر وجود يستطيع الطبيب أو الممرضة القيام بذلك .

7_5_ المشاهدة العملية: من المعروف أن الفرد يستطيع أن يفهم ويتذكر الأشياء إذا استعمل أكثر من حاسة. فالأشياء التي ترى وتسمع تترك أثر أكبر مما يرى فقط أو يسمع فقط - ولهذا السبب فإن المشاهدة العملية طريقة قيمة في التعليم.

6_ المحاضرات والندوات :

يمكن عن طريق المحاضرات العامة التوصل الى عدد كبير من الأشخاص بأقل التكاليف والمجهود _ إلا أن لهذه الطريقة عيوبها

7_ المناقشات والاجتماعات والتقارير الجماعية :

تعتبر المناقشات من أنجح الطرق لتثقيف الكبار - وفي الوقت الحالي نجد أن الطريقة المتبعة في التثقيف هي المشاركة الحقيقية من كل أفراد الجماعة المراد تثقيفها مع تحملهم للمسئولية. وعلى المثقف أن يساعد الفرد حتى يستطيع التعبير عن نفسه في إطار الجماعة وأن يساعد المجموع حتى يكون له كيان مستقل ويستطيع أن يفكر بوضوح.

8_ برامج عن التغذية للجمهور:

هذه الطريقة تستخدم لتدريب الأهالي اللذين يشتركون في مشروع أو في برنامج غذائي _ وهي أنجح من طريقة المحاضرة الواحدة ولكنها ليست الطريقة المثلى .ومن مميزات أنها يجب أن تنتهي بإعطاء شهادة في حفل تحضره الأسرة والمجتمع ,إذ أن ذلك يعني الكثير من الثقة بالنفس والتفاخر وخاصة بين الطبقات الفقيرة كما أن إعطاء شهادة في نهاية التدريب أو المحاضرة تساعد على الانتظام في الحضور.

9_ تغذية الجماعات:

تعتبر الوجبات التي تقدم للتغذية بالمدارس والتغذية في بيوت الطلبة والطالبات والتغذية بالأقسام الداخلية بالمعاهد أو المصنع أو أي هيئات اجتماعية أخرى ,إحدى وسائل التثقيف الغذائي وتعلم العادات الغذائية

السليمة بشرط أن تقدم الوجبات الغذائية كاملة مع حيث الأفراد سواد الصغار أو الكبار على تناول هذه الأطعمة وخاصة التي لا يمكن أن يجدها بالمنزل.

10_ الحقائق_ فلاحه البساتين وتربية الدواجن:

يقصد بها هنا تشجيع الحقائق المنزلية التي تستطيع ربة المنزل أن تأخذ منها خضر طازجة للسلطة مثلا أو للطهي ,ويمكن عن طريق ذلك تعزيز الغذاء اليومي للفرد عن طريق إمداده بأغذية متنوعة ذات قيمة غذائية عالية كما أنها تساعد على خفض الشراء اليومي .أما بالنسبة للأطفال فأنهم يقبلون على تناول الخضروات التي يزرعونها بأيديهم حتى لو كانت غريبة عليهم.

11_ الخطابات الدورية: يمكن أن تصل الخطابات الدورية الى عدد كبير من الأفراد اللذين لا يمكن الوصول إليهم بإحدى الطرق الأخرى من وسائل التثقيف .وتستعمل هذه الخطابات الهيئات الدولية والمؤسسات العامة والشركات الكبيرة تسجل فيها أحدث ما وصلت إليه الإحصائيات والنتائج أو المعلومات وترسل بها دوريا لكل من يهمهم الأمر ليقفوا على آخر التطورات في البحث أو الصناعة.

ترى الباحثان أن الطرق المستخدمة في التربية الغذائية لديها أغراض توصيل المعلومة، كما أن تعمل على ترسيخ هذه المعلومات والسلوكيات والخبرات لدى الأفراد، وتشجيعهم على إتباع عادات غذائية سليمة كذلك تعريف الأفراد بالأطعمة التي يحتاجها جسمه للنمو والصحة والحيوية وتعليمه كيفية اختيار غذاء كامل من بين الأطعمة المتوفرة في بيئته.

8_ أساليب تحقيق التربية الغذائية: (عبدالله، 2013، صفحة 14)

وتتمثل أساليب تحقيق أهداف التربية الغذائية فيما يلي:

- 1_ الكتيبات الثقافية: تستخدم هذه الوسيلة بشكل كبير في برامج التثقيف الغذائي والتثقيف الصحي .
- 2_ الملصقات: يتم العمل بها في المناسبات الصحية والاجتماعية ذات العلاقة بالتغذية السليمة .
- 3_ الإذاعة المسموعة :يتم استخدام بشكل محدود في برامج الأسرة ,حيث يتم تقديم العديد من النصائح المتعلقة بتغذية الطفل و الأم الحامل ,وتلاميذ المدارس والروضات.
- 4_ الإعلام: يتم توصيل التربية الغذائية للأطفال من خلال (الإذاعة والتلفزيون والمجلات والإعلانات التجارية الكتب العلمية, والندوات ,والمحاضرات ,والدورات التدريبية) التي تعمل على توعية جميع شرائح المجتمع على الغذاء .
- 5_ أسلوب الاتصال الشخصي أو المواجهة المباشرة: هو من الأساليب الناجحة, حيث توفر هذه الطريقة التفاعل مع الفئة المستهدفة وتعديل الاتجاهات.
- 6_ الروضات والمدارس: توجد توجهات بالمدارس والروضات لتوصيل التربية للأطفال وذلك من خلال المناهج الدراسية والتي تعتبر الدعاية الأولى لغرس السلوك الغذائي، فإنه من الضروري توفير للمتعلمين المعلومات والمهارات اللازمة للسلوكيات الغذائية الصحيحة، وأن تمدهم بأساليب وممارسات وخبرات تحقيق

أهداف التربية الغذائية ومهاراتها لديهم. وتوجد طريقتان تستخدمان لهذا الغرض وهما: طريقة تخصيص مقررات مستقلة بحد ذاتها في التربية الغذائية؛ وطريقة التضمين. وعليه يمكن أن تتضمن معظم المقررات الدراسية الكثير من المفاهيم الغذائية وعلى أهمية الغذاء لأجسامنا. وعليه نستنتج أن التربية الغذائية يجب أن يستخدم فيها وسائل وتقنيات لكي تتحقق وتوصيل المعلومة بشكل مبسط وسريع؛ كما أن تعمل على ترسيخ هذه المعلومات والسلوكيات والخبرات في ذهن الطفل لمدة طويلة بحيث تظهر في سلوكياته اليومية.

9_ دور الأسرة والمدرسة في التربية الغذائية للطفل:

تلعب كل من الأسرة والمدرسة دورا كبيرا في مجال التربية الغذائية ونورد تفصيلا لكلا الدورين على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

9_1_ الأسرة: تعدّ الأسرة بمثابة المؤسسة الثقافية الأولى التي يبدأ فيه الإنسان حياته، وتكاد تنفرد بالدور الأكبر في حياة الطفل إلى أن يذهب إلى المدرسة؛ وبذلك فهي البيئة الطبيعية التي تتعهد الطفل بالتربية والتنشئة الاجتماعية (العزیز، 2005، صفحة 141).

ولقد أكد (حيدر، 2006) أنّ المعلومات ومعارف الأم الغذائية ومدى وعيها بمفاهيم التربية الغذائية يؤثر على مظاهر النمو المختلفة للطفل من حيث الطول والوزن وحجم الرأس، وأكد أيضا على أن أي خلل في معلومات الأم الغذائية سوف يؤدي إلى اضطرابات في مظاهر نمو الطفل، ويؤدي إلى أمراض سوء التغذية التي من أهمها السمنة والنحافة وتسوس الأسنان (أحمد، 2018، صفحة 368).

ولقد أكد (عبد الرحمان مصيقر، 2003) أن الحالة الغذائية للطفل تتأثر عموما برعاية الأم ومدى اهتمامها بالطفل، ومدى إلمامها بمواصفات الغذاء الجيد؛ وأسس إعداد الوجبات واختيار الأغذية المناسبة لاحتياجات الطفل اليومية وما يتلاءم وحالته الصحية (عبيد، 2003، صفحة 122).

ويمكن توضيح الدور الحيوي للأسرة على النحو التالي:

_ التركيز على تناول الطفل لوجبة الإفطار حيث تعتبر وجبة الإفطار أهم وجبة في اليوم والقاعدة الأساسية للعادات الغذائية الصحية.

_ التنوع في الأطعمة، وعدم التركيز على تناول صنف واحد من الطعام، بحيث يشمل النظام الغذائي على العديد من أصناف الغذاء كالحبز والفواكه والخضروات والأسماك واللحوم وغيرها من الأغذية الصحية الغنية بالعناصر الغذائية الضرورية للجسم.

_ تنظيم وجبات الطعام بحيث يتم تقسيمها إلى ثلاث وجبات رئيسية؛ وفي حال الشعور بالجوع بين كل وجبة عليه سد الجوع دون إفساد نظام الوجبات المتبع.

_ التقليل من تناول بعض الأطعمة كالأطعمة الغنية بالسكريات، والدهون والأملاح

_ عدم إكثار الطفل من تناول النشويات.

_ عدم تناول الطعام أمام التلفزيون.

_ المحافظة على صحة وسلامة الغذاء وتوعية الطفل بأهمية النظافة الشخصية، وتغطية الطعام والحفاظ عليه من كافة أنواع الملوثات.

_ إعداد الطعام بكميات صغيرة وتقديمه بطريقة جذابة.

_ تدريب الطفل على مضغ الطعام جيدا.

_ توجيه الطفل إلى أهمية وضرورة ممارسة الرياضة (أحمد، 2018، صفحة 369).

9_2_ المدرسة: تلعب المدارس وسائر المؤسسات التعليمية الرسمية دورا بارزا في تحقيق أهداف التربية الغذائية باعتبارها المنظمات الاجتماعية المتخصصة في توجيه حياة الشباب. ويمكن إبراز دور المدرسة فيما يلي: (العزیز، 2005، صفحة 144).

_ توفير بيئة صحية حتى يتمكن الأطفال من ممارسة العادات الصحية السليمة، فيجب أن تكون القاعات نظيفة وجيدة التهوية، وأن يتوفر مصدر للمياه النقية ودورات مياه نظيفة وصابون، وساحة يمارس فيها الأطفال بعض الأنشطة الحركية.

_ توفر مجموعة من البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية الغذائية والصحية.

_ عقد لقاءات أو اجتماعات مع أولياء الأمور لنشر ثقافة التغذية السليمة والعادات الغذائية الصحية (أحمد، 2018، الصفحات 370-371).

_ أن تتضمن المقررات الدراسية في المدرسة أجراء واسع عن أنواع الأغذية.

_ أن تحتوي المناهج الدراسية على موضوعات تتناول فوائد الأغذية.

_ أن يكون المعلون قدوة لتلاميذهم في عدم التبذير والإسراف (العزیز، 2005، الصفحات 144-146).

من خلال ما سبق نستنتج أن الأسرة والمدرسة هما المؤسستان الأكبر تأثيرا على الطفل لذلك يجب أن يلعبان دورا حيويا في غرس المعلومات والمعارف والخبرات والسلوكيات المتعلقة بالتربية الغذائية لدى الطفل بهدف الحفاظ على صحته وسلامته العقلية والبدنية

10_ برامج تطبيقية لتحسين التربية الغذائية: (صبي، 2004، الصفحات 60-67)

وضعت منظمة الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الأمم المتحدة بالاتفاق مع هيئة الصحة العالمية في اجتماعها سنة 1965 المراحل الأربعة التالية لتخطيط وتنفيذ البرامج الغذائية:

• **المرحلة الأولى:** إمكانية إجراء المسح والتخطيط الأولى، وعلى ذلك يجب أولا:

_ تحديد المشاكل الغذائية في المنطقة مع مراعاة بيانات متاحة عن تغذية الأم والطفل والأسرة ككل.

_ تجميع البيانات المتاحة ودراسة نتائج وتقارير البحوث السابقة مثل تقارير البحوث الزراعية والاجتماعية والاقتصادية التي تتوفر في الجامعات والمعاهد والمكتبات.

_ التعرف على البرامج الأخرى الموجودة في المنطقة والتي تكون التعاون معها.

- _ تحديد الأفراد من الهيئات الحكومية المختلفة و اشتراكهم في تخطيط وتنفيذ البرنامج .
- _ تحديد احتياجات التدريب للأفراد على جميع المستويات.
- _ وضع الميزانية التقريبية المقترحة لتغطية للبرنامج.
- وفي نهاية هذه المرحلة يقدم المختصون تقريراً إلى اللجنة الاستشارية المختصة للتغذية والصحة، وفي حالة الموافقة على المشروع يتم الإعداد للمرحلة التالية.
- **المرحلة الثانية:** تجمع البيانات الرئيسية والتخطيط المطول.
- _ في هذه المرحلة تحدد مسؤولية كل جهة من الجهات المشتركة في المشروع ووضع جدول زمني للوقت الفعلي اللازم والميزانية المحددة لكل خطوة .
- _ إجراء مجموعات للمناقشة وتوضيح الأهداف.
- _ يكتب البرنامج من عدة نسخ توزع على المختصين حتى يمكن تتبع مرحلة بسهولة.
- _ وفي هذه المراحل يتم الحصول على جميع المعلومات الهامة عن الغذاء .
- _ البيانات الصحية وتشمل نسبة وفيات الأطفال الرضع فهذه البيانات هامة لتحديد الحالة الغذائية .
- _ البيانات الاجتماعية والاقتصادية والتي تؤثر على استهلاك الطعام والحالة الغذائية .
- _ ومن أفضل طرق تجميع هذه البيانات هو ملاحظة الأفراد في حياتهم اليومية .
- **المرحلة الثالثة بدء تنفيذ البرنامج :**
- _ من خلال هذه المرحلة يتم اللقاءات الدورية بين المشرفين والمنفذين للمشروع.
- _ يمكن للأفراد القائمين على التدريب أن يقوموا بتنظيم زيارات للأشخاص البارزين في الحكومات أو الهيئات الى مناطق تنفيذ المشروع لتحديد مدى التقدم والنجاح الذي يحققه المشروع .
- **المرحلة الرابعة: التوسع الى مناطق أخرى**
- _ إن التقييم المستمر لخطوات البرنامج وما حققه من نجاح يبعث على الثقة في الطرق الناجحة التي اتخذت لإجراء المشروع وتحقيق أهدافه.
- _ ومن خلال الندوات والمناقشات التي أجريت في المراحل السابقة يمكن اكتشاف القياديين ذوي كفاءة والذين يجب تشجيعهم بقيادة البرنامج في منطقة أخرى .
- _ يكتب تقرير مفصل عن خطوات البرنامج والنتائج النهائية ليكون مرجعاً لبرامج أخرى.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثتان أن برامج التربية الغذائية تهدف إلى تعليم الطفل القيمة الغذائية لكل غذاء يقدم له، ويتم إشراك الأطفال في برامج التغذية المدرسية في تخطيط الوجبات الغذائية وذلك من خلال تعريفهم بالأسلوب الأمثل لتحضير الوجبات وحفظ الأغذية، فهذه البرامج أسسها التعاون بين الأسر والمدرسة لكي تساهم في إكساب الطفل العادات الغذائية السليمة.

11_ صعوبات التي تعترض التربية الغذائية: (صبي، 2004، الصفحات 37-41)

وتتمثل الصعوبات والعراقيل التي تعترض التربية الغذائية فيما يلي :

أولاً: نقص وسوء التغذية الأولى

ومن الأسباب التي تؤدي إلى عدم كفاية الغذاء لتغطية احتياجات الجسم من العناصر الغذائية المختلفة أي أن الفرد لا يحصل على غذائه كاملاً وهذا ما يسمى بنقص وسوء التغذية الأولى .
ومن أهم هذي الأسباب ما يلي:

- 1- زيادة السكان في المنطقة أو الدولة مما جعل من الأطعمة لا تكفي لتغطية احتياجات جميع المواطنين.
- 2- انخفاض خصوبة التربة مما يؤدي إلى انخفاض المحصول .
- 3- يشكل الفقر مشكلة كبيرة تجعل مهمة التربية الغذائية صعبة للغاية وخاصة مع ارتفاع الأسعار مما يؤدي إلى عدم حصول بعض الفئات على كفايتها من الأطعمة وخاصة البروتين الحيواني.
- 4- كثرة الحروب تؤثر على التغذية .
- 5- العادات الغذائية الخاطئة مثل الاعتماد على الخبز الأبيض وغيره من مواد غذائية تفتقر إلى الفيتامينات.
- 6- المعتقدات الخاطئة التي تمنع الفرد من تناول أطعمة خاصة .
- 7- العزلة ونقص الطعام يؤديان إلى انتشار أمراض نقص وسوء التغذية مثل مرض الجويتر (الغدة الدرقية) .

ثانياً: نقص وسوء التغذية الثانوي

ويتمثل في الأمراض والمشاكل الصحية التي تعوق عمليات هضم الأطعمة أو امتصاصها أو تمثيلها واستغلالها داخل الجسم .ومن أهم أسبابه مايلي :

- 1_ الإصابة بالطفيليات مثل البلهارسيا و الانكلستوما و الإسكارس - هذه الطفيليات تسبب إلى الحالة الغذائية .
- 2_ عدم إتباع الطرق الصحيحة في التغذية أو في إعداد الطعام .
- 3_ الإصابة ببعض الأمراض مثل أمراض المرارة مما يؤدي إلى نقص الدهون و حرمانه الجسم من الفيتامينات الذائبة في الدهن (أ ، د ، هـ ، ك) .
- 4_ نقص مواد الطاقة في الغذاء .
- 5_ تناول كميات كبيرة من المضادات الحيوية .

ثالثاً: نقص وسوء التغذية الناتج عن زيادة الاحتياجات

كما هو الحال في حالات الحمل والرضاعة، حيث تزداد الاحتياجات من العناصر الغذائية المختلفة، فإذا لم تحصل الأم على هذه الإضافات تعرضت لأمراض نقص وسوء التغذية . وتعتبر الأم والطفل من أهم هذه الفئات التي تهتم بها البرامج التنشيطية الغذائي .

وتظهر أمراض نقص وسوء التغذية على النحو التالي :

- 1_ يظهر نقص وسوء التغذية بصورة ظاهرة، مثال ذلك نقص البروتين عند الأطفال يسبب مرض الكواشيركور، ونقص فيتامين د والكالسيوم يؤدي الى ظهور مرض الكساح الخ .
- 2_ يظهر نقص وسوء التغذية بصورة مستترة ويبدو على صورة ضعف عام وعدم القدرة على العمل أو التركيز والفهم والتحصيل وعدم الاستغراق في النوم والأرق وخاصة عند الأطفال .
- 3_ يظهر نقص التغذية في المجتمع بشكل متزايد في الوفيات بين الأطفال الرضع " أقل من سنة " كذلك الأطفال بين 1- 5 سنوات الذين لا يحصلون على غذاء كاف فتزداد نسبة الوفيات بينهم من مضاعفات أقل الأمراض خطورة ،مثل الحصبة والجديري.
- وتستنتج الباحثان أن نقص التغذية لطفل لديه أسباب نقص التغذية لطفل لديه أسباب عديدة تؤثر على النمو الجسمي والعقلي والنفسي للطفل كما نجد أن الأمراض الصحية للطفل تعيق عملية الهضم، كما تعتبر مرحلة الحمل والرضاعة مرحلة مهمة في تكوين الطفل يجب توفير عناصر غذائية مختلفة لكي لا تنجم عنها بعض مشاكل نقص التغذية.

خلاصة

تبين مما سبق أن للتربية الغذائية دور بارز في حياة الفرد والمجتمع خاصة الأطفال في سن مبكرة وإذا كان هناك خلل في تلك السنوات فسيكون هناك خلل في الحالة الغذائية لدى الأطفال ولقد لاحظنا من خلال العرض السابق أن الكتاب المدرسي له دور بارز في إكساب التلميذ عادات غذائية تساعده من أجل أن يعيش حياة سليمة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- حدود الدراسة

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5-أداة الدراسة

6-شروط السيكيومترية لأداة التحليل

7-أساليب إحصائية مستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد :

تعتبر الدراسة التطبيقية الجزء المهم والمكمل للجانب النظري، من أجل جمع المعلومات والبيانات اللازمة لإتمام موضوع الدراسة، وذلك بإتباع طريقة منهجية من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية، وعليه سوف نحدد أهم العناصر التي سيتم التطرق إليها في هذا الفصل.

1 - الحدود الدراسة :

1-1- **حدود موضوعية:** اقتصرت عملية التحليل على وحدة التغذية في كتب اللغة العربية لطور الابتدائي.

1-2- **حدود زمانية:** وتتمثل على تحليل كتب اللغة العربية لطور الابتدائي للعام الدراسي 2023/2022.

2- منهج الدراسة :

بما أن هذه الدراسة تسعى إلى تحديد مستوى تضمين كتب اللغة العربية لطور الابتدائي (السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة) التربوية الغذائية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه أنسب المناهج لطبيعة الدراسة من حيث استخدامه في وصف الدراسة وتحديد ملامحها الأساسية، هذا بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المحتوى باعتباره المنهج الملائم لمقتضيات الدراسة الحالية.

و يعرف منهج تحليل المحتوى بأنه: " أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة وأنه أداة للملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للأشكال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالتحليل المحتوى، يهدف تحليل محتوى إلى التصنيف الكمي لمضمون معين وذلك في ضوء نظام ضمني للفئات لبعض بيانات مناسبة لظروف متعددة خاصة بهذا المضمون (رابحي، 2013، صفحة 346).

3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مقررات اللغة العربية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تحدد من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي وهي مرحلة التعليم الأساسي بالجزائر، وتجدر الإشارة أيضا إلى أن الكتب المدرسية محل التحليل هي الكتب المعتمدة للسنة الدراسية 2022/2023 والصادرة عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، وعددها (5) كتب.

4- عينة الدراسة:

لقد مست الدراسة الحالية جميع نصوص القراءة ونصوص الإدماج ودروس القواعد عن التربية الغذائية المتضمنة في كتاب اللغة العربية من السنة الأولى إلى الخامسة ابتدائي، مع استثناء

الأناشيد والمشاريع.

الجدول رقم (01) يوضح الكتب المدرسية التي تمثل عينة الدراسة الحالية:

مرحلة التعليم الابتدائي						
عدد الصفحات محل التحليل	عدد الفقرات محل التحليل	عدد الدروس محل التحليل	عدد المقاطع محل التحليل	العنوان	الطبعة	السنة
02	07	02	01	كتابي في اللغة العربية	2023/2022	السنة الأولى
05	23	03	01	كتابي في اللغة العربية		السنة الثانية
04	31	04	01	اللغة العربية		السنة الثالثة
05	32	05	01	اللغة العربية		السنة الرابعة
07	46	07	01	اللغة العربية		السنة الخامسة
23	139	21	05	(5) كتب		المجموع

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن عدد الكتب (5) كتب، وعدد المقاطع الدراسية التي تم تحليلها (05)، وعدد الدروس التي تم تحليلها لكل السنوات (21) درسا، وعدد الفقرات محل التحليل (139) وعدد صفحات التي تم تحليلها (23).

5- الأداة الدراسية:

تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى حيث تكونت في صورتها الأولية من وحدات تحليل ومتمثلة في وحدة الموضوع وحدة الفقرة وتكون كذلك من فئات التحليل التي تمثل أبعاد التربية الغذائية وهي البعد المعرفي و البعد المهاري والبعد الوجداني والبعد الإداري ويتم التحليل تبعا للألفاظ الدالة في كل بعد التي تظهر بصورة صريحة أو ضمنية في المحتوى المراد تحليله وتم بناء هذه الاستمارة انطلاقا من التراث النظري تمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى المبينة في الملحق رقم (01)

5-1- وحدة التحليل: وتم الاعتماد على الوحدات التالية :

5-1-1- وحدة الموضوع: تعد الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل محتوى، وعلى هذا الأساس

يمكن اعتبار موضوع الدرس وحدة تحليل رئيسية .

5-1-2- وحدة الفكرة أو الفقرة : تعد وحدة الفقرة أهم وحدات التحليل وأكبرها لأنها تكون عبارة تتضمن فكرة التي يدور حولها التحليل وتعبّر عنها .

5_2_ فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل في أبعاد التربية الغذائية : البعد المعرفي ، البعد المهاري ، البعد الوجداني ، البعد الإداري

6- الخصائص السيكيومترية للأداة:

6-1- الصدق:

اعتمد الباحثان لتحقيق من صدق الأداة على صدق الظاهري (صدق المحكمين) ، تم توزيع استمارة التحليل على ستة (06) أساتذة التعليم العالي ومختصين في علوم التربية لإبداء رأيهم حول استمارة التحليل من حيث انتمائها للخاصة المراد قياسها ومن حيث دقة صياغة اللغوية والوضوح، و تضمنت بطاقة مايلي:

- عنوان الدراسة وتساؤلاتها.

- تحديد المفاهيم و الأبعاد إجرائيا.

- جدول التحليل المقترح الأولى المقترح لدراسة.

وتم حساب معالم الصدق عن طريق معادلة نسبة الاتفاق بين الخبراء.

الجدول رقم (02): يوضح حساب صدق المحكمين تبعا لكل فئات التحليل ومؤشراتها:

فئات التحليل	مؤشرات	محكم 01	محكم 02	محكم 03	محكم 04	محكم 05	محكم 06	صدق كل مؤشر	صدق المحور
البعد المعرفي	1- معلومات عن الغذاء.	*+	+	+	+	+	¹ -	0.66	0.93
	2- أنواع الغذاء.	+	+	+	+	+	+	1	
	3- فوائد الغذاء الصحي ومضار الغذاء الغير صحي	+	+	+	+	+	+	1	
	4- مكونات الغذاء.	+	+	+	+	+	+	1	
	5- العناصر الغذائية الأساسية.	+	+	+	+	+	+	1	
البعد المهاري الحركي	1- آداب الطعام.	+	+	+	+	+	+	1	1
	2- إتباع العادات الغذائية السليمة.	+	+	+	+	+	+	1	
	3- القيام بالسلوكيات الغذائية الصحيحة وتجنب السلوكيات الخاطئة.	+	+	+	+	+	+	1	
البعد الوجداني	1-الاتجاه الايجابي أو السلبي نحو الغذاء.	*+	+	+	+	+	+	1	1
	2- مشاعر (الحب، الكره)	+	+	+	+	+	+	1	
	3-العواطف التي تجمع أفراد العائلة.	+	+	+	+	+	+	1	
	4- تنمية الجانب الروحي.	+	+	+	+	+	+	1	
البعد الإداري	1- إدارة الغذاء.	+	+	² -	+	+	+	0.33	0.83
	2- اختيار الغذاء المناسب.	+	+	+	+	+	+	1	
	3- تخطيط لواجبات الغذائية.	+	+	+	+	+	+	1	
	4_ تنظيم تناول الغذاء.	+	+	+	+	+	+	1	
المجموع	16 مؤشر	/	/	/	/	/	/	14.99	3.76

* تشير (+) إلى اتفاق المحكم.
* تشير (-) إلى اختلاف المحكم

وبعد حساب صدق أداة التحليل كان معامل الصدق أو نسبة الاتفاق المتحصل عليها هي: 0.93 % وهي أكبر من 0.50 % ومنه هي نسبة صدق جيدة .

وجاءت آراء المحكمين بالقبول، بالإضافة إلى توجيهات وملاحظات حول الأداة لم يتم تقييدها، وقد تم تبعا لتوجيهات المحكمين القيام بالتعديلات التالية :

- إزالة مؤشر معلومات عن الغذاء من البعد المعرفي.

- إزالة مؤشر في البعد المهاري: إتباع عادات الغذائية السليمة

- تعديل الصياغة في مؤشر من البعد الوجداني: القيم الاجتماعية (لعواطف التي تجمع أفراد العائلة أثناء الأكل).

- تفصيل أكثر في مؤشر البعد الوجداني: تنمية الجانب الروحي (ذكر الله، حمد الله، بسم الله).

- تعديل صياغة في مؤشر البعد الوجداني: المشاعر (الحب، الكره) نحو الغذاء.

-إزالة المؤشر من البعد الإداري: ادراة الغذاء .

- تعديل الصياغة في البعد الادراي: تنظيم وقت تناول الغذاء .

(الملحق رقم 02) بطاقة تحليل محتوى في شكلها النهائي.

6-2- الثبات:

تم حساب ثبات استمارة التحليل بالاعتماد على إعادة التطبيق، حيث يلتقي الباحثان المحللين في البداية للاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، ثم ينفرد كل محل للقيام بتحليل الدروس المحددة، ثم يتم عرض النتائج لحساب معامل الثبات (طعيمة، 2004، صفحة 225).

تمثلت عينة حساب الثبات في عشر (10) دروس وتشمل (50) فقرة .

بما أن عدد المحللين اثنين فان معادلة حساب معامل الثبات كما صاغها HoLSTY هي:

(طعيمة، 2004، صفحة 226). $CR = 2M / N1 + N2$ حيث:

CR معامل الثبات، و M تعني عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان، و يعنيان مجموع الفئات

التي حلت من الباحث الأول والثاني، وعليه كانت درجات معامل الثبات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(03):يمثل حساب معامل الاتفاق بين المحللين:

السنة	عدد الفقرات	نقاط الاتفاق بين المحللين	عدد المؤشرات	الثبات
الأولى	03	03	03	01
الثانية	11	11	11	01
الثالثة	12	12	12	01
الرابعة	08	07	09	0.82
الخامسة	16	16	16	01
المجموع	50	/	/	0.96

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) المبين أعلاه الذي يوضح عملية التحليل التي قام بها المحللين أن نسبة الاتفاق في السنة الأولى والثانية والثالثة والخامسة كانت 1 % و في السنة الرابعة كانت النسبة الاتفاق 0.82 %، حيث تمثلت قيمة الثبات الكلي: 0.96% والتي تدل على نسبة ثبات مرتفعة.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الباحثان في المعالجة الإحصائية مايلي:

7-1- حساب التكرارات:

التكرار هو تكرار الكلمة أو اللفظة أكثر من مرة في سياق واحد بهدف التوكيد أو لزيادة النسبة (الجاف، 2012 ، صفحة 5).

حساب تكرارات كل فئة من فئات التحليل المتمثلة في أبعاد التربية الغذائية، ويتم ترجمة هذه التكرارات بعد ذلك إلى نسب مئوية.

7-2- حساب النسبة المئوية :

تعد النسبة المئوية من أشكال التعبير الإحصائي الشائعة في أبحاث تحليل المضمون. ومنه نشير إلى أننا في هذه الدراسة نعتبر مجموع التكرارات المسجلة في كل أبعاد التربية الغذائية توافق النسبة 100 % في فئات التحليل الأربعة.

7-3- معادلة هولستي :

قياس ثبات التحليل أي لحساب معامل الاتفاق بين المحللين

7-4- مدرج تقديري:

لتفسير النسب المئوية نقترح مدرجا تقديريا للحكم على قيمة النسبة المئوية :

0 - %	←	19 %	: ضعيف جدا.
20- %	←	39 %	: ضعيف.
40- %	←	59 %	: متوسط.
60- %	←	79 %	: مرتفع.
80- %	←	100 %	: مرتفع جدا.

خلاصة:

من خلال قيامنا في هذا الفصل بوصف كتب اللغة العربية لسنوات الطور الابتدائي و اتباع منهجية إجرائية تعتمد على تحديد فئات التحليل ووحداته، لتحديد مدى تضمينها على التربية الغذائية، وهذا في ضوء بطاقة التحليل محتوى المعدة لهذا الغرض وسوف نتطرق في الفصل الموالي إلى عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها.

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً - عرض نتائج الدراسة:

- 1- عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول
- 2- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني
- 3- عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث
- 4- عرض نتائج التساؤل الفرعي الرابع
- 5- عرض نتائج التساؤل الرئيسي

ثانياً- مناقشة نتائج الدراسة

- 1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول
- 2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني
- 3- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث
- 4- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الرابع
- 5- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيد

نحاول في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة التطبيقية، من أجل إحصاء التربية الغذائية المتضمنة في كتب اللغة العربية لطور الابتدائي وتصنيفها حسب انتمائها إلى أبعاد التربية الغذائية، وأيضا حصر عدد تكرارها في كل كتاب.

أولا - عرض نتائج الدراسة:

1_ عرض النتائج التساؤل الفرعي الأول: والذي تحدد في الصيغة التالية :

ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية لطور الابتدائي على البعد المعرفي للتربية الغذائية ؟

_ وللإجابة عن هذا التساؤل، فقد تم حساب التكرارات البعد المعرفي للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي وتم حساب النسب المئوية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (04) : نتائج تحليل لكتب اللغة العربية لطور الابتدائي للبعد المعرفي في التربية الغذائية:

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		عدد الفقرات	السنة	فئات التحليل
			صريح	ضمني			
4	%42.86	03	03	0	07	السنة الأولى	معرفة
5	%26.09	06	05	01	23	السنة الثانية	
3	%51.61	16	14	02	31	السنة الثالثة	
2	%62.05	20	12	08	32	السنة الرابعة	
1	%69.57	32	25	07	46	السنة الخامسة	
/	%55.40	77	59	18	139	الطور الابتدائي	

_ ومن خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن البعد المعرفي في السنة الأولى ابتدائي كان تكراره (03) التي ظهرت بصورة صريحة، وبلغت نسبتها (%42.86)، وجاءت في الترتيب هي (4)، كما كان التكرار السنة الثانية ابتدائي (06) حيث (05) ظهرت بصورة صريحة، و(01) تكرر ظهر بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها (%26.09) وجاءت في الترتيب هي (5)، أما السنة الثالثة ابتدائي بلغ تكرارها (16)، والتي ظهرت (14) بصورة صريحة و(02) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (%51.61)، وجاءت في الترتيب هي (3)، أما السنة الرابعة ابتدائي كان تكرارها (20) حيث ظهرت (12) بصورة صريحة و(08) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (%62.05)، وكان ترتيبها (2)، أما السنة الخامسة ابتدائي بلغ تكرارها (32) التي ظهرت (25)

بصورة صريحة و(07) بصورة ضمنية وقد بلغت نسبتها (96.57%)، وكان ترتيبها (1) وقد بلغ مجموع تكرارات البعد المعرفي لجميع السنوات ب(77) تكرار .

2_ عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني: والذي تحدد في الصيغة التالية :

ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي على البعد المهاري للتربية الغذائية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، فقد تم حساب التكرارات البعد المهاري للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي وتم حساب النسب المئوية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05) نتائج تحليل لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد المهاري في التربية الغذائية:

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		عدد الفقرات	السنة	فئات التحليل
			صريح	ضمني			
1	%28.57	02	01	01	07	السنة الأولى	البعد المهاري
3	%17.39	04	02	02	23	السنة الثانية	
4	%03.23	01	01	00	31	السنة الثالثة	
2	%21.88	07	06	01	32	السنة الرابعة	
5	%02.17	01	00	01	46	السنة الخامسة	
/	%10.79	15	10	05	139	الطور الابتدائي	

_ من خلال الجدول أعلاه يمكن ملاحظة أن البعد المهاري في السنة الأولى ابتدائي كان تكرارها (02)، حيث (01) ظهرت بصورة صريحة و(01) بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها (28.57%)، وكان ترتيبها (1)، أما في سنة الثانية ابتدائي بلغ تكرارها (04) والتي ظهرت (02) بصورة صريحة و(02) بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها (17.39%)، وكان ترتيبها (3)، أما في سنة الثالثة ابتدائي بلغ تكرارها (01)، والذي ظهر بصورة صريحة، وبلغت نسبتها (03.23%)، وكان ترتيبها (4) أما في السنة الرابعة ابتدائي بلغ تكرارها (07) حيث ظهرت (06) بصورة صريحة و(01) بصورة ضمنية كما قدرت نسبتها (21.88%)، وكان ترتيبها (2) أما في السنة الخامسة ابتدائي بلغ تكرارها (01) الذي ظهر بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (02.17%)، وكان ترتيبها (5) وقد بلغ مجموع تكرارات البعد المهاري لجميع السنوات ب(15) تكرار .

3_ عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث: والذي تحدد في الصيغة التالية :

ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي على البعد الوجداني للتربية الغذائية ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل، فقد تم حساب التكرارات البعد الوجداني للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي و حساب النسب المئوية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (06): نتائج التحليل لكتب اللغة العربية لطور الابتدائي للبعد الوجداني في التربية الغذائية:

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		عدد الفقرات	السنة	فئات التحليل
			صريح	ضمني			
2	14.28%	01	00	01	07	السنة الأولى	البعد الوجداني
3	13.04%	03	02	01	23	السنة الثانية	
1	22.58%	07	06	01	31	السنة الثالثة	
5	03.12%	01	00	01	32	السنة الرابعة	
3	13.04%	06	04	02	46	السنة الخامسة	
/	12.95%	18	12	06	139	الطور الابتدائي	

ومن خلال الجدول أعلاه نستنتج أن البعد الوجداني لسنة الأولى ابتدائي كان تكراره (01) والذي ظهر بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها (14.28%)، وكان ترتيبها (2)، كما كان تكرار سنة الثانية ابتدائي (03) والتي ظهرت (02) بصورة صريحة و (01) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (13.04%)، وكان ترتيبها (3)، أما سنة الثالثة ابتدائي بلغ تكرارها (07) حيث ظهرت (06) بصورة صريحة و (01) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (22.58%)، وكان ترتيبها (1)، أما في السنة الرابعة ابتدائي كان تكرارها (01) الذي ظهر بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها (03.12%)، وكان ترتيبها (5)، أما في السنة الخامسة ابتدائي كان تكرارها (06) والتي ظهرت (04) بصورة صريحة و (02) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (13.04%)، وكان ترتيبها (3) وقد بلغ مجموع تكرارات البعد الوجداني لجميع السنوات ب (18) تكرار.

4_ عرض نتائج التساؤل الفرعي الرابع: والذي تحدد في الصيغة التالية :

ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي على البعد الإداري للتربية الغذائية ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل، فقد تم حساب التكرارات البعد الإداري للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي وتم حساب النسب المئوية، والجدول الموالي يوضح ذلك

الجدول رقم (07): نتائج التحليل لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد الإداري في التربية الغذائية:

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع	التكرارات		عدد الفقرات	السنة	فئات التحليل
			صريح	ضمني			
4	%14.28	01	01	00	07	السنة الأولى	البعـد الإداري
1	%43.48	10	08	02	23	السنة الثانية	
2	%22.58	07	05	02	31	السنة الثالثة	
5	%12.05	04	02	02	32	السنة الرابعة	
3	%15.22	07	04	03	46	السنة الخامسة	
/	%20.86	29	20	9	139	الطور الابتدائي	

_ ومن خلال الجدول أعلاه نستنتج أن البعد الإداري لسنة الأولى ابتدائي كان تكراره (01) والذي ظهر بصورة صريحة وقدرت نسبتها(14.28%) ،وكان ترتيبها(4)،أما السنة الثانية كان تكرارها (10) والتي ظهرت (08) بصورة صريحة و(02)بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها(43,48%)، وكان ترتيبها(1)،وفي السنة الثالثة كان تكرارها(07)حيث ظهرت(05) بصورة صريحة و(02) بصورة ضمنية ،وقد بلغت نسبتها(22.58%)، وكان ترتيبها(2)،أما في السنة الرابعة ابتدائي بلغ تكرارها(04) وقد ظهرت (02) بصورة صريحة و(02) بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها(12.05%)، وكان ترتيبها(5)،وفي السنة الخامسة ابتدائي كان تكرارها (07) وقد ظهرت (04) بصورة صريحة و(03) بصورة ضمنية، وبلغت نسبتها (15.22%)، وكان ترتيبها(3)،وقد بلغ مجموع التكرارات للبعد الإداري في جميع السنوات ب(29) تكرار .

5_ عرض نتائج التساؤل الرئيسي : ينص التساؤل الرئيسي على مايلي:

ما مستوى تضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية لطور الابتدائي في الجزائر ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، فقد تم حساب التكرارات للإبعاد التربية الغذائية للسنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي وتم حساب النسب المئوية، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (08) : نتائج تحليل محتوى كتب اللغة العربية لطور الابتدائي في التربية الغذائية:

الترتيب	التقدير	النسبة المئوية	مجموع التكرارات		التربية الغذائية
			صريح	ضمي	
1	متوسط	%55.40	59	18	البعد المعرفي
			77		
4	ضعيف جدا	%10.79	10	5	البعد المهاري
			15		
3	ضعيف جدا	%12.95	12	6	البعد الوجداني
			18		
2	ضعيف	%20.86	20	9	البعد الإداري
			29		
مرتفع جدا		%100	139		المجموع

_ ومن خلال الجدول أعلاه نستنتج أن محتوى اللغة العربية لطور الابتدائي ومستوى تضمنها على التربية الغذائية نجد أن البعد المعرفي مجموع تكراراته (77) حيث ظهرت (59) بصورة صريحة (18) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (%55.40) أي تقدير متوسط، وكان ترتيبها (1)، أما في البعد المهاري مجموع تكراراته (15) والتي ظهرت (10) بصورة صريحة و (5) بصورة ضمنية، وقد بلغت نسبتها (%10.79) أي تقدير ضعيف جدا، وكان ترتيبها (4)، وفي البعد الوجداني مجموع تكراراته (18) وقد ظهرت (12) بصورة صريحة و (6) بصورة ضمنية وبلغت نسبتها (%12.95) أي تقدير ضعيف جدا، وكان ترتيبها (3)، وفي البعد الإداري كان مجموع تكراراته (29) التي ظهرت (20) بصورة صريحة و (9) بصورة ضمنية وبلغت نسبتها (%20.86) أي تقدير ضعيف، وكان ترتيبها (2) وقد تمثل مجموع كل الأبعاد التربوية الغذائية (139) تكرارا، وأما النسبة المئوية لأبعاد التربية الغذائية ككل فإن النسبة (%100) تدل على أن محتوى الدروس محل التحليل تتمتع بتقدير مرتفع جدا. انظر الملحق رقم (03): يوضح نموذج لطريقة تحليل المحتوى التي تم تطبيقها.

ثانياً_ مناقشة نتائج الدراسة:

1-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول:

ينص التساؤل الفرعي الأول مطروحا كالتالي: ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد المعرفي في التربية الغذائية ؟

_ من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (04) نجد أن البعد المعرفي حقق نسبة تضمين مرتفعة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي التي قدرت ب (69.57%)، فتفسر الباحثان ذلك على أن السنة الخامسة ابتدائي تضمنت معلومات ومعارف عن الغذاء وفوائده وذلك يعود إلى خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التي تمثل نشاط عقلي متدفق حيث يميل إلى التعلم بنفسه وتزداد درجة قبوله للمعلومات الجديدة في مجالات مختلفة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مازن ثامر شنيف، 2009) حيث توصلت إلى أن كتب الصف الخامس ابتدائي يحتوي على معلومات في التربية الغذائية بنسبة مرتفعة والتي قدرت ب (32.55%)، وفي الدراسة الحالية كانت نسبة تضمين منخفضة في كتاب اللغة العربية لسنة الثانية ابتدائي بنسبة (26.09%)، فتفسر الباحثان ذلك إلى نقص تضمين معلومات ومعارف ومفاهيم التي تتعلق بالغذاء وفوائده، ويرجع ذلك إلى طبيعة الطفل في هذه المرحلة يجب أن تقدم له المعارف والمعلومات تتناسب مع مدركاته وقدرات العقلية، كما يؤكد جون بياجيه أن عملية التعلم عملية بنائية تراكمية لوحدة المعارف والمعلومات وكيفية استثمار المعرفة السابقة والجديدة ليتمكن من إنتاج معرفة تتماشى وقدراته العقل. (رداد، 2021، صفحة 23)

2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

ينص التساؤل الفرعي الثاني كالتالي: ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد المهاري في التربية الغذائية ؟

_ ومن خلال استقراء نتائج الجدول رقم (05) نجد أن البعد المهاري حقق نسبة تضمين مرتفعة في كتاب اللغة العربية لسنة أولى ابتدائي التي قدرت ب (28.57%)، فتفسر الباحثان ذلك على أن السنة الأولى ابتدائي تضمنت سلوكيات التي تنمي المهارات الأساسية خاصة في السنة الأولى ابتدائي يرى فيجوتسكي أن سلوك الطفل في هذه المرحلة هي عملية ترابط الأشياء، ويحدث هذا الربط في الخواص الملموسة (الحسية) للطفل (الفقي، 2023، العدد118، المجلد 33، صفحة 13) ، كما يؤكد جون بياجيه أن الطفل في هذه المرحلة يدرك ويتعلم ما يعيشه في الواقع من خبرات الحسية التي يستقبلها بحواسه هي مصدر معرفته وبنائه الإدراكي وقدراته على التعلم المفاهيم والمهارات الأساسية (حمدان، 1997، صفحة 110، 111) كغسل

اليدين قبل وبعد الأكل وكل ما يتعلق بأداب الطعام يرجع ذلك إلى أنها مرحلة نشاط حركي للطفل حيث تقدم له مهارات حركية أكثر يكتسبها حتى ينمو عقله وتتسع مدركاته، وقد تشابهت النتيجة مع دراسة (صلاح السيد عبده رمضان، 2020) حول البعد المهاري حيث كانت نتيجتها (38.04%) في الجانب المهاري، في الدراسة الحالية نلاحظ أن السنة الخامسة ابتدائي تضمنت نسبة منخفضة قدرت ب (02.17%) ويرجع ذلك إلى أن كتاب السنة الخامسة ابتدائي لا يتضمن قدر كبير من البعد المهاري ويرجع ذلك إلى ركزت على البعد المعرفي نظرا لقدرة الطفل على استيعاب أكبر قدر من معلومات والمعارف.

3-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث:

ينص التساؤل الفرعي الثالث مطروحا كالتالي: ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد الوجداني في التربية الغذائية ؟

_ من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (06) نجد أن البعد الوجداني حقق نسبة تضمين مرتفعة في كتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي التي قدرت ب (22.58%) فتفسر الباحثان ذلك على أن السنة الثالثة ابتدائي تضمنت البعد الوجداني والذي برز في الاتجاه الايجابي والسلبي نحو الغذاء كذلك في تنمية الجانب الروحي لدي الطفل وتركيز على القيم والعواطف التي تجمع أفراد الأسرة أثناء الأكل وذلك يرجع إلى أن هذه المرحلة تبنى فيها الاتجاهات الوجدانية والقيم والمعايير الاجتماعية والقدرة على فهم مشاعره، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (صلاح السيد عبده رمضان، 2020) حيث توصلت إلي الجانب الوجداني قدر ب (16.68%)، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبد الكريم عبد الصمد السوداني، 2005) حيث توصلت إلي أن كتاب الصف الثالث تضمن أكبر نسبة (49.35%) في مجالات التربية الغذائية، وفي الدراسة الحالية نجد ان كتاب السنة الرابعة ابتدائي تضمن نسبة (03.12%) وذلك يرجع إلى تركيز على البعد المعرفي والبعد المهاري لان الطفل في هذه المرحلة لديه نشاط عقلي متزايد يكتسب المعلومات والمعارف بسرعة كبيرة وتنمي لديه أساليب مهارية.

4-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الرابع:

ينص التساؤل الفرعي الرابع مطروحا كالتالي: ما مستوى تضمين كتب اللغة العربية للطور الابتدائي للبعد الإداري في التربية الغذائية ؟

_ من خلال استقراء نتائج الجدول رقم (07) نجد أن البعد الإداري حقق نسبة تضمين مرتفعة في كتب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي التي قدرت ب(43.48%) في تفسر الباحثان ذلك على أن السنة الثانية ابتدائي تضمنت البعد الإداري ويرجع ذلك إلى تعليم الطفل اختيار الغذاء المناسب وتخطيط وتنظيم أوقات تناول الغذاء وذلك بعدما تم التركيز على البعد المهاري في السنة الأولى ركزت السنة الثانية على البعد الإداري وهو تسلسل منطقي ، في حين نلاحظ أن السنة الرابعة ابتدائي نسبة تضمين منخفضة للبعد الإداري وذلك يرجع

إلى تركيز على البعد المعرفي والبعد المهاري لان الطفل في هذه المرحلة لديه نشاط عقلي متزايد يكتسب المعلومات والمعارف بسرعة كبيرة وتتمى لديه أساليب مهارية، وهذه النتيجة لم تتوافق مع الدراسات السابقة ويعود ذلك إلى عدم توافر البعد الإداري في هذه الدراسات .

5-مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرئيسي :

ينص التساؤل الرئيسي مطروحا كالتالي:ما مستوى تضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية للطور الابتدائي في الجزائر ؟

_ أظهرت نتائج الجدول رقم (08) أن البعد المعرفي حقق مستوى تضمين مرتفعة في كتب اللغة العربية لطور الابتدائي التي قدرت ب(55.40%) أي تقدير متوسط وترتيبها (1)، فتفسر الباحثان ذلك على أن كتب اللغة العربية تضمنت البعد المعرفي بشكل كبير وذلك لأهمية إكساب و تزويد الأطفال في هذه المرحلة بمعلومات ومعارف المتعلقة بالغذاء وعناصره وأهميته ومكوناته وذلك يرجع إلى أن هذه المرحلة كما نعلم هي دخوله للمدرسة الابتدائية فكل المعلومات والمعارف التي تقدم للطفل بصورة صريحة ومباشرة ليتم إستيعابها والتي تعمل على تحسين نوعية غذاء الأطفال فهذه المرحلة هي حجر الأساس، و استنادا إلى الأهداف التعليمية لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي ركزت على إبراز البعد المعرفي والذي يظهر في الكفاءات الختامية التي تمثلت في إكساب المعارف للطفل وأن يكتشف الأغذية المفيدة لجسمه ويدرك أهمية التغذية الصحية ويعدد أصناف الأغذية ومكوناتها وهذا ما يكسب الطفل إثراء رصيده المعرفي في التربية الغذائية، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (لبنى شعبان أحمد ابو زيد، 2018) التي توصلت إلي ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات عينة البحث في اختبار التحصيلي المعرفي إلي إلمامهم بالمعلومات الغذائية المتضمنة بالاختبار بشكل عام ويرجع ذلك إلى الأهداف السلوكية في كل درس، وقد اتفقت مع الدراسة (صالح السيد عبده رمضان، 2020) في نسبة تضمن الجانب المعرفي الذي كان بنسبة عالية قدرت ب (46.30%)، في حين أن يتدرج بعدها البعد الإداري في الكتب اللغة العربية في الطور الابتدائي بنسبة قدرت ب(20.86%) أي تقدير ضعيف ورتبتها (2)، فتفسر الباحثان ذلك على ضرورة تربية الأطفال في الطور الابتدائي لكي يصير قادرا على اختيار الغذاء المناسب وتخطيط للوجبات الغذائية وتنظيم أوقات تناول الوجبات الغذائية والتعرف على الواجبة الغذائية المتوازنة، وبناء على الأهداف التعليمية لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي ركزت على إبراز البعد الإداري والذي يظهر في الكفاءات ختامية وتتمثل في تعريف الطفل على القواعد الصحية للأكل وتوازن الغذاء ويدرك أهمية النظام الغذائي في حفظ الصحة، أما في البعد الوجداني مستوى تضمينه قدر ب (12.95%) أي بتقدير ضعيف جدا ورتبتها(3)، فتفسر الباحثان ذلك إلى أن الطفل يحتاج في هذه المرحلة على تكوين اتجاهات ايجابية نحو الغذاء، وتنمية الجانب الروحي لدى الطفل و إكسابه قيم اجتماعية فهذه المرحلة تنمو لديه بعض الاتجاهات الوجدانية وتتكون لديه عواطف

ومشاعر، وبناءاً على الأهداف التعليمية لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي ركزت على إبراز البعد الوجداني والذي يظهر في الكفاءات ختامية.

وتتمثل في أن يتعرف الطفل على القيم الاجتماعية ويقدم ذاته ويعبر عنها، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (صالح السيد عبده رمضان، 2020) في أن الجانب الوجداني كان في الرتبة الثالثة بنسبة قدرت ب(16.68%)، وفي حين أن البعد المهاري مستوى تضمينه قدر (10.79%) أي بتقدير ضعيف جداً ورتبتها (4)، فتفسر الباحثان ذلك على أهمية تزويد الأطفال بالسلوكيات والعادات الغذائية الصحيحة وكل ما يتعلق بأداب الطعام وتحقيق أهداف التربية الغذائية ومهاراتها لديهم كما توضح (مقران، 2020) أن مرحلة المدرسة الابتدائية تركز على اتقان الطفل للمهارات اللازمة وهي مهمة تقع بالدرجة الأولى على المدرسة كما تسهم الأسرة مع المدرسة في إكساب الطفل هذه المهارات (الشريف، 2020، صفحة 119) و إستناداً إلى الأهداف التعليمية لكتب اللغة العربية للطور الابتدائي ركزت على إبراز البعد المهاري والذي يظهر في الكفاءات الختامية التي تمثلت في بناء سلوكيات ايجابية ومواقف صحية ووقائية تتوافق مع المعارف المكتسبة ولقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (ابتسام سلطان عبد الحميد أحمد، 2018) حيث توصلت الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في اختبار مفاهيم التربية الغذائية في استخدام استراتيجيات في البيت الدائري لتنمية البعد المهاري من خلال تعويد الطفل على نظافة الغذاء مع ضرورة الحفاظ على النظافة الشخصية ونظافة المكان بعد الانتهاء من تناول الغذاء كذلك ساهمت هذه الإستراتيجية في إكسابه مهارات أساسية تناسب هذه المرحلة العمرية.

وتستنتج الباحثان أن النسبة المئوية الكلية لتضمين التربية الغذائية في كتب اللغة العربية للطور الابتدائي هي (100%) أي تقدير مرتفع جداً بمعنى أن في كل درس محلل تضمن فقرة تحمل فكرة عن أبعاد التربية الغذائية والتي ظهرت بنسب متفاوتة يمكن أن يكون بعد معرفي أو مهاري أو وجداني أو إداري، كما تفسر الباحثان ترتيب الذي جاءت بيه أبعاد التربية الغذائية هو ترتيب منطقي جداً بحيث أن تتدرج المعلومات والمعارف عن الغذاء لتناسب الطور الابتدائي بعدها تعريفهم بأهمية اختيار الغذاء المناسب وكذلك العمل على تنمية الجانب الروحي للطفل مع تكوين اتجاهات نحو الغذاء لي يصل في الأخير إلى غرس سلوكيات غذائية صحيحة لدى الطفل.

خاتمة

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة مهمة في حياة الطفل، وبالأخص في المراحل (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة، السنة الخامسة)، إذ تبنى فيها الأسس الأولى له من الناحية المعرفية السلوكية و المهارية والوجدانية والإدارية، وتعتبر التربية الغذائية عنصر مهم جدا في جميع مراحل الحياة بصفة عامة وفي هذه المرحلة بصفة خاصة، فالطفل يعد صفحة بيضاء تخط عليها ما تشاء، فما غرس فيه الآن تحصد ثمرته في المستقبل.

غير أنه يجب الإشارة إلى نقطة أساسية لمسها القائمين بالدراسة خلال تصفحهم لمحتويات كتب اللغة العربية للطور الابتدائي محل التحليل، تتمثل في غلبة البعد المعرفي في محتوى الكتب على حساب الأبعاد الأخرى (البعد المهاري، البعد الوجداني، البعد الإداري)، استكمالا لهذه الدراسة تقترح الباحثتان مايلي :

- _ إجراء دراسة تحليلية تركز على بعد فقط من أبعاد التربية الغذائية.
- _ إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين سنوات الطور الابتدائي في التربية الغذائية .
- _ إجراء دراسة تحليلية للأنشطة وتمارين كتب اللغة العربية لطور الابتدائي في التربية الغذائية .
- _ الرفع من مستوى وجود البعد الوجداني و المهاري في محتويات كتب اللغة العربية.

قائمة المراجع :

قائمة المراجع

(n.d.).

Bronner, & Y.L. (2015). The effectiveness of Nutritions and implications for nutrition education policy ,programs ,columbia ,university. journal of nutrition education ,vol.27 ,no .6 , 418-284.

أحمد س. إ. (2018). فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية بعض مفاهيم التربية الغذائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ,كلية التربية بالواد الجديد ,جامعة أسيوط .ادارة البحوث والنشر العلمي ,المجلد الرابع وثلاثون ,العدد الأول يناير . 348-405 ,

الجاف ,ع .إ. (2012) .مقالة حول الكراروأهميته .المجلة تلسقف .1_16 ,

الحاج ,ت. (2022) ., المجلد 11، العدد .(1)موانع خرق القاعدة في الدرس النحوي العربي .مجلة إشكالية في اللغة والأدب . 1106-1093 ,

الرؤوف ,م .أ. (2018). مبادئ الصحة الطفل والتغذية ,جامعة البلقاء التطبيقية .عمان :دار الخليج للنشر ,الطبعة الأولى.

السوداني ,ع .إ. (2005). دراسة مفاهيم التربية الغذائية في كتب علم الأحياء للمرحلة الثانوية .مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . 8-23 ,

الشريف ,ف .م. (2020). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة .الجزائر :مؤسسة كنوز الحكمة .

العجل ,ب .ح. (2017). الخراج والضريبة المعاصرة في الفقه الاسلامي .لبنان :دار الكتاب العلمية.

العزیز ,ف .أ. (2005). ملامح التربية الغذائية في ضوء ماورد في القرآن الكريم .المجلة التربوية، العدد 21 , 43-152.

الفقي ,إ. (2023) ., العدد118، المجلد .(33)النمو المعرفي بين نظرياتي بياجيه وفيجو تسكي .المجلة المصرية للدراسات النفسية . 3-23 ,

الله ,إ. س. (2005). تغذية الفئات العمرية (الأصحاء -المرضى -ذوى الحاجات الخاصة .(القاهرة : مجموعة النيل العربية للنشر ,الطبعة الأولى.

المنعم ,ع .ع. (2020). تصميم برنامج مقترح في الثقافة الغذائية لتنمية الوعي الغذائي لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي ,بحث مكمل لنيل درجة الدكتوراة في فلسفة التربية :39 .جامعة حلوان، تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم.

ايمان ,إ. (2021). التربية الغذائية بالوسط المدرسي (الأهمية والمقاربات .(المجلة الصحية المغربية، العدد.10-1 , 30

بوفريدة عبد المالك ,شرايشة رفيقة .(2022). دراسة تحليلية لواقع التغذية الصحية عند الرياضيين .مجلة علوم الأداء الرياضي ,المجلد , 4العدد الأول . 54-65 ,

حمدان ,م .ز. (1997). نظريات التعلم تطبيقات علم النفس التعلم في التربية .عمان :دار التربية الحديثة.

- درمش ,م(2021) .، العدد الثامن .(رمضان محطة للنهوض .مجلة رواد فكرية دورية .1-72 , رابحي ,إ. (2013) .الاصلاح التربوي وإشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية .جامعة الحاج لخضر باتنة :أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم النفس .
- رداد ,ع .(2021) .تطبيق المفاهيم النمو المعرفي من منظور بياجيه في التعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .جامعة الشهيدحمه لخضر -الوادي كلية الآداب واللغات.
- زيد ,ل .ش .(2001) .أثر برنامج مقترح في التربية الغذائية باستخدام الخريطة على التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية والوعي الغذائي لمعلمات رياض الاطفال قبل الخدمة .سوهاج :كلية التربية.
- سويلم ,ع .أ .(2006) .دور مؤسسات تربية طفل ماقبل المدرسة في تحقيق أهداف التربية الغذائية .مجلة العلوم التربوية، عدد.159-184 , 2
- شعبان ،أ .ز .(2018) .فاعلية برنامج مقترح في التربية الغذائية لطالبات رياض الأطفال بجامعة الطائف على تنمية الوعي الغذائي لديهن كلية التربية جامعة الطائف .بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ،العدد التاسع ،يناير .115-133 ,
- صبحي ,ع .ح .(2004) .التربية الغذائية والصحية .مدينة نصر _ القاهرة :مجموعة النيل العربية.
- طعيمة ,ر .أ .(2004) .تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه، أسسه، إستخداماته .(القاهرة :دار الفكر العربي.
- عائشة ,ف .أ .(2006) .المعلومات الغذائية المتضمنة في الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر .مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد , 7العدد .1
- عبدالله ,ه .م .(2013) .الشراكة بين الأسرة والروضة :مدخل للتربية الغذائية للأطفال .مجلة كلية التربية ,جامعة بن سويف ,عدد يناير ,الجزء الثاني .3-38 ,
- عبيد ,م .ع .(2003) .التثقيف الغذائي أسس ومبادئ التوعية الصحية والغذائية .الامارات العربية المتحدة : دار القلم ,الطبعة .2
- لازم ,ك .ي .(2011) .التغذية والنشاط الرياضي .عمان :دار دجلة ,الطبعة الأولى.
- محمد أشرف ,ن .(2017) .برنامج تثقيفي غذائي صحي وأثره على تحسين الوعي الغذائي لذوى الاعاقة الذهنية ,جامعة أسيوط ,كلية التربية الرياضية .مجلة أسيوط للعلوم وفنون التربية الرياضية ,المجلد , 2العدد 44 , 50-1.
- محمد ,ح .ب .(2003) .برنامج في الثقافة الغذائية قائم على اسلوب التكامل وأثره في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الغذائي لدى الفرقة الرابعة بالشعب الأدبية بكلية التربية بسوهاج .مجلة التربية العلمية ,مجلد , 6العدد الأول ,كلية التربية ,جامعة عين الشمس .52 ,

- محمد, ع. ا. (n.d.). تأثير تمرينات الحبل المقننة مصحوب بالارشادات الغذائية على بعض مكونات الجسم و سلوك الغذائي لتلاميذ المرحلة الاعدادية لعلوم التربية البدنية والرياضية .مجلة بني سويف ,المجلد 4 ,العدد الثامن . 188-217 ,
- معجم . (2023). المعاني الجامع، عربي/عربي . Retrieved from [ar.ar.>https://w.w.w.almany.com](https://w.w.w.almany.com).
- معجم . (ar.ar.>https://w.w.w.almany.com). المعاني الجامع، عربي/عربي. 2023 .
- مناحي, ع. ا. (2015). الثقافة الغذائية . عمان :مكتبة الفلاح للنشر ,الطبعة الأولى.
- منشي, ر. م. (2003). واقع التربية الغذائية لدى طالبان من المنظور الإسلامي : 8. جامعة أم القرى، كلية التربية.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): أداة بطاقة تحليل محتوى كتب اللغة العربية للتربية الغذائية:

الملاحظات	لا تتضمن	تتضمن	الألفاظ الدالة	فئات التحليل	وحدات التحليل
			<ul style="list-style-type: none"> _ معلومات عن الغذاء . _ أنواع الأغذية. _ فوائد الغذاء الصحي ومضار الغذاء غير الصحي. _ العناصر الغذائية الأساسية. 	البعد المعرفي	1_ وحدة الموضوع. 2_ وحدة الفقرة/ الفكرة .
			<ul style="list-style-type: none"> _ آداب الطعام. _ إتباع العادات الغذائية السليمة. _ القيام بالسلوكات غذائية صحيحة وتجنب سلوكات خاطئة. 	البعد المهاري	
			<ul style="list-style-type: none"> _ الاتجاه الايجابي أو السلبي نحو الغذاء . _ مشاعر (الحب، الكره، ...). _ العواطف التي تجمع أفراد العائلة. _ تنمية الجانب الروحي. 	البعد الوجداني	
			<ul style="list-style-type: none"> _ إدارة الغذاء . _ اختيار الغذاء المناسب. _ تخطيط لوجبات غذائية. _ تنظيم تناول الغذاء . 	البعد الاداري	

ملحق (02): جدول بطاقة تحليل محتوى في شكلها النهائي :

النسبة المئوية	التكرارات	الألفاظ الدالة	فئات التحليل	وحدات التحليل
//	//	_ أنواع الغذاء . _ فوائد الغذاء الصحي ومضار الغذاء الغير صحي. _ مكونات الغذاء . _ العناصر الغذائية الأساسية.	البعد المعرفي	1- وحدة الموضوع 2- وحدة الفقرة / الفكرة .
//	//	_ آداب الطعام. _ القيام بالسلوكات غذائية صحيحة وتجنب سلوكات خاطئة.	البعد المهاري	
//	//	_ الاتجاه الايجابي أو الاتجاه السلبي نحو الغذاء . المشاعر (الحب، الكره) نحو الغذاء . _ القيم الاجتماعية (العواطف التي تجمع أفراد العائلة أثناء الأكل . _ تنمية الجانب الروحي (ذكر الله، حمد الله ، بسم الله).	البعد الوجداني	
//	//	_ اختيار الغذاء المناسب. _ تخطيط لوجبات الغذائية. _ تنظيم وقت تناول الغذاء .	البعد الاداري	

ملحق رقم (03): يوضح نموذج لطريقة تحليل المحتوى التي تم تطبيقها.

السنة: الأولى ابتدائي.

الطبعة: 2023/2022.

المحور: التغذية والصحة. رقم المحور: 06.

الدرس: الغذاء الصحي. عدد الفقرات: 03.

النسبة المئوية	تكرار	ضمني	صريح	الألفاظ الدالة	فئات التحليل		وحدات التحليل
					البعد المعرفي	البعد المهاري	
33.33%	1		×	- فوائد الغذاء الصحي	×	البعد المعرفي	1- وحدة الموضوع: الغذاء الصحي.
0%	0			ومضار الغذاء الغير صحي.		البعد المهاري	
0%	0					البعد الوجداني	
0%	0					البعد الإداري	
33.33%	1		×	- أنواع الأغذية.	×	البعد المعرفي	2- وحدة الفقرة/ الفكرة: - فوجدت فوق الطاولة كسكس باللحم وسلطة وفواكه المتنوعة.
0%	0					البعد المهاري	
0%	0					البعد الوجداني	
0%	0					البعد الإداري	
0%	0			القيم الاجتماعية		البعد المعرفي	- فعرقت أن خالي سيزورنا الليلة.
0%	0			(العواطف		البعد المهاري	
33.33%	1	×		التي تجمع أفراد العائلة أثناء الأكل).	×	البعد الوجداني	
0%	0					البعد الإداري	
100%	03			المجموع			

